

## ٣١. شرح كشف الشبهات - شرح قول الماتن قال فقل هذا هو الحق

### | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - 00:00:01

وصل للشيخ الى الكلام على شبهة الاولياء قال رحمة الله قال فقل هذا هو الحق. هذا هو الحق ترجع الى ماذا؟ الى قوله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. ويقول هؤلاء اولياء لا خوف عليهم ولا - 00:00:15

يحزنون فلابد ان نتوسل بهم. فقال هذا هو الحق قال هذا والحق ولكن لا يعبدون. ونحن لا ننكر ونحن لا ننكر الا عبادته مع الله واشراكم معهم وهذا اذا قال كيف اشرك بهم؟ هل عبدوا - 00:00:34

نرجع الى المسائل التي مرت بتفاصيلها ولا اقول لك الواجب عليك حبهم واتباعهم والاقرار بكراماتهم الواجب علينا جميعا حب اولياء الله اجمالا وتفصيلا. في من علمنا انه من اهل الايمان والتقوى - 00:00:57

واباعهم على ما هم عليه من العمل ولائهم لم يكونوا اولياء الا باتباع محمد صلى الله عليه وسلم قال في الحاشية وكلام جميل في هذا في كرامات الاولياء يعني قال شيخ الاسلام وايضا كرامات الاولياء لابد ان يكون سببها الايمان والتقوى - 00:01:14

كما كان سبب الكفر والفسق سبب الكفر والفسق وما كان سبب الكفر والفسق والعصيان قوم الخوارق اعداء الله لا من كرامات اولياء الله. نسميها ماذا؟ لا نسميها كرامتنا. فمن كانت خوارقه نعم لا شك اننا السيد - 00:01:33

كانت خوارقه لا تحصل بالصلوة والقراءة والذكر وقيام الليل والدعاء. وانما تحصل عند الشرك مثل دعاء الميت والغائب او بالفسق والعصيان واكل المحرم كالحياة والدبابير والخناffس ياكل الحشرات يعني والدم وغيره من النجاسات. ومثل الغناء والرقص - 00:01:55

لا سيما مع النسوة الاجانب والمrdان. المردان جمع امرد. الامرداً هو الفتى. الصغير الذي ليس له لحية. ها؟ جميل هذا. نعم وحالة خوارقه تنقص عند سماع القرآن وتقوى عند سماع مزامير الشيطان - 00:02:16

ويرقص ليلا طويلا فإذا جاءت الصلاة صلى قاعدا. او ينقل الصلاة نقر الديك. ويبغض سماع القرآن وينفل عنه ويتكلفه ليس فيه محبة ليس له فيه محبة ولا ذوق ولا لذة عند وجده. يشق عليه. مم. يصعب عليه - 00:02:34

ويحب سماع البكاء والتصديق. البكاء الصغير تعرفون الصغير؟ نعم. والتصديق تصفيق. الغناء يعني. ويجد عندهم مواجه. يعني يجدوا ويتأثر لم يسمع الغناء في هذه احوال شيطانية وقال ابن القيم في زاد الميعاد وقوع كرامات الاولياء - 00:02:54

وانها انما تكون لحاجة في الدين او لمنفعة للإسلام والمسلمين فهذه هي الاحوال الرحمانية. ما معنى الحاجة في الدين؟ ماذا يقصد لحاجة في الدين يستغنى عنه يعني كانه لا يحتاج اليه - 00:03:12

يعني كل الكرامات تقع لحاجة في الدين يعني مثلا قد يكون هذا الشخص ضعيف الدين والله يريد ان يرحمه يريد ان يهديه. فيعطيه شيئا من الكرامة حتى يرجع الى الله. نعم. فالكرامة قد يجريها الله على يد البلد على يد العاصي حتى. نعم. او - 00:03:28

تكون حاجة في الدين لغيره في باب مثلا الجهاد. اه. يكون يكون مثلا شخص فاسق فيجري الله كرامة على يده ماذا؟ ليقيم الحجة على الكفار. نعم قد يكون لي حاجة في الدين - 00:03:46

اول من فعل الاسلام وال المسلمين كما في الجهاد فهذه الاحوال الرحمانية سببها متابعة الرسول و نتيجتها اظهار الحق وكسر الباطل.  
والاحوال الشيطانية ضدها سببا ونتيجة. يعني سببها عصيان الله و نتيجتها ماذا - 00:03:59

ليس اظهار الحق نتيجتها اظهار الباطل. مم. مفهوم الكلام وهذا الوجد هو تأثير القلب. يعني يجد في قلبه تأثرا بما سمع يد في قلب  
ماذا؟ تأثرا بما سمع هذا معنى الوجد يعني. طيب - 00:04:14

سماع بكائي. الصغير سفير والتسديد. التصديق صحيح؟ لا. قال تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الا بكاء وتصدير. تعرفون الصغير؟  
صحيح مواجيد يعني يجد عندهم مواجد يتأثر قلبه بسماع الغناء والصغير - 00:04:41

طيب آآولهذا نتبعهم فيما صاروا به اولياء فنحب نبينا صلي الله عليه وسلم ونتبع سنته ونحكم ما جاء فيها على مرادات القلب وعلى  
الظاهر وعلى المقامات وعلى الاحوال التي تعرض - 00:05:09

سنة النبي عليه الصلاة والسلام تحكم على مرادات القلب. فمراد قلبك لابد ان يكون تابعا للوحي وعلى الظاهر عملك الظاهر لابد ان  
يكون تابعا للوحي وعلى المقامات وعلى الاحوال المقصود بالمقامات والاحوال المقامات واحوال الايمان - 00:05:34

التي تعرض على القلب والواجب ان نقر بكرامات الاولياء الوالد بأنه قرمات الاولياء لانه لا يشهد كرامات الاولياء الا اهل البدع  
والضلال. وقد ذكرنا في شرح الواسطية معنى كرامات الاولياء. ومن هو الولي وما شروط الولاية؟ ومذهب اهل السنة في كرامات  
الاولياء والمذاهب - 00:05:50

في ذلك فيراجع في ذلك الموضع لا. والواجب ان نقر في كرامة الاولياء لانه لا يجحد الكرامة لاولياء الا اهل البدع. لا اهل البدع  
المعتزلة هم الذين انكروا كلمات الاولياء - 00:06:15

لا يشحت يعني لا يمكن. نعم. قرارات الاولياء الا اهل البدع. لماذا اهل البدع انكروا كلمات لاولاد تذكر؟ اخذنا هدف الوسطية. تشبه  
المعجزة. نعم لو اثبتنا الكرامة سيكون هذا فيه ايه بقى ده؟ مش بالمعجزة - 00:06:30

وقول الشيخ ولا يشنح كرامات الاولياء الا اهل البدع والضلالات يعني بهم الخوارج والمعتزلة. فانهم ينكرون كرامات الاولياء كما سبق  
قال ودين الله وسط بين طرفين. دين الله وسط بين الغالي والجافي - 00:06:47

الاسلام وسط بين غلو النصارى وجفاء اليهود واهل السنة وسط ما بين الفرق بين الخوارج والمرجئة وبين المجمدة اي المشبهة  
والمعطلة وبين الطوائف المختلفة في هذا الباب في الايمان وفي اسماء الله وصفاته وفي الاحكام وفي الصحابة وفي امهات المؤمنين  
وفي الفتنة الى اخره - 00:07:10

وهدى بين ضلالتين وحق بين باطلين اشار بذلك الى ان مسألة الاولياء منهم من غلا فيها. فجعل الولي ينazu الله في الالوهية او له  
نصيب من الالوهية كقول غلة الصوفية والباطنية - 00:07:32

وطوائف جعلوا الولي له شيء من خصائص الالوهية. بل جعلوا ولی يفوض اليه شيء من الربوبية والعياذ بالله في الجهة الغالية قال  
شيخ الاسلام واخرون من عوام هؤلاء يجوزون ان يكرم الله بكرامات اكابر الاولياء من يكون فاجرا بل كافرا - 00:07:53  
ويقولون هذه موهبة وعطية يعطيها الله من يشاء ما هي متعلقة لا بصلة ولا بصيام ويظنون ان تلك من كرامات الاولياء وتكون  
كراماته من الاحوال الشيطانية التي يكون مثلها للسحره والكهان - 00:08:18

والجهة الجافية عكس الغالية كالخوارج والمعتزلة. الذين انكروا كرامات الاولياء. وقد سبق بيان انهم انكروا كرامات الاولياء حتى لا  
تشتبه بحجج الانبياء والآيات والبراهين والمعجزات التي يعطيها الانبياء بكرامات الاولياء - 00:08:36

المفروض التي يعطها. عندك يعطيها؟ نعم التي يعطيها الله يعني. التي يعطيها الله الانبياء بكرامات الاولياء. فأهل السنة يقرؤن بأن  
الاولياء لهم كرامات وانهم مكرمون عند الله هاي الكهرباء تدل على فضل صاحبها اكثر من حرم منها. لماذا لا؟ واحيانا يرجعوا الى دينهم. بالضبط؟ لا  
الكرامة والتفضيل عند الله هاي الكهرباء تدل على فضل صاحبها اكتر من حرم منها. وقال الشيخ ان اعظم الكرامة. هم. استقامة. لزوم الاستقامة. الهدایة. الهدایة اعظم مكرمة - 00:08:51

وقال الشيخ ان اعظم الكرامة. هم. استقامة. لزوم الاستقامة. الهدایة. الهدایة اعظم مكرمة - 00:09:10  
سبتوا علي نعم اهلا وسهلا. بفضل نعم. ما فضل الله اكرمك به. نعم. يعني ان تستمر على الهدایة بفعل الواجبات وترك المحرمات هذا

اعظم كرامة. نعم. ليس الكرامة ان تجري على يدك خوارق العادات. نعم. بل الصحابة الكرامات ان كانت - 00:09:29  
كرامات في التابعين اكثر بكثير. نعم. هل معنى ذلك ان التابعين افضل؟ الجواب لا. فيقول والجهة الجافية طيب فاهم السنة يقررون  
بان الاولى لهم كرامة وانهم مكرمون عند الله وان له البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة - 00:09:47

كما اخبر الله بذلك عنهم لكن لا يغلون في ذلك ولا يجعلون لهم صفات ليست للبشر. وايضا لا ينكرون كراماتهم بل هم وسط بين  
الجافين والغالين. فالاولى يعبدون ولا يعبدون - 00:10:02

ويرزقون ولا يرزقون. ويدعونه عز وجل رغبا ورهبا ويخشعون له عز وجل. ويدعون الناس الى محبته عز وجل والى توحيده والى  
نصرته كما ذكر شيخ الاسلام عن نفسه ان اصحابه وقعوا مرة في دمشق ومرة في خارجها في شدة ظهر له الشيطان في صورة شيخ  
الاسلام - 00:10:14

وقال احتاجون شيئا فانصركم؟ احتاجون شيئا فانصركم؟ فمنهم من طلب منهم فلما ذكروا ذلك لشيخ الاسلام قال ابروح مكانى.  
وهذا الشيطان عرض لكم ليوقعكم في الشرك اذا تأملت في سيرة الاولى الصالحين من الصحابة في مرة في دمشق يعني هنا؟  
كانوا في مشكلة يعني. اه - 00:10:34

في خطير الشيطان جاوب في سورة شيخ الاسلام بيقول انه ينصره اذا انت اقبلت في سيرة الاولى الصالحين من الصحابة فمن  
بعدهم؟ من اهل بيتي. نعم؟ اذا كان في يا شيخ هذا بس شيخ هزه - 00:10:58

عرض ورد. عرض لكم ظهر لكم يعني. الحمد لله. عرض لكم باي ظهر. شيخ الاشقر ذكر هذه القصة في كتابه؟ نعم. ان شاء الله انت  
تفهم كل مم اذا تأملت في سيرة الاولى الصالحين من الصحابة فمن بعدهم ومن اهل البيت وجدتهم جميعا يوكلون الشرك بالله  
ويأمرن اتباعهم باخلاص الدين لله واتباع - 00:11:13

وعلى المخالفة الكتاب والسنة والرغبة فيما عند الله وحده. والا يعظم البشر كتعظيم الله التعظيم الذي لا يجوز الله. الى اخر ذلك.  
فمن جمع كلام الاولى في التوحيد علم انهم اقاموا الحجة على - 00:11:58

من اقتدى بهم او من اتبعهم ومعلوم ان الفرق الصوفية والطرق المختلفة بدت كل طريقة على اقوال شيخ الله اعتقاده ولها. فأخذوا  
كلامه هذا الكلام سيقول الان. فيناسب الموحد في البلد الذي يكون فيها طائفة بلا الطوائف الصوفية او الطريقة - 00:12:18  
ان يجمع كلمات هذا في مؤلف وينشرها بينهم لتكون حجة بين يدي من اخذ بطريقه هذا الشيخ. يعني مثلا القادرية  
كم سيدرك الجيلانية يكذبون على من على عبدالقادر الجيلاني. يكون عبدالقادر الجيلاني هذا ولی ونعبده وكذا. عبدالقادر الجيلاني كان  
من من اكثر الناس ليبينا ينهون عن هذا. كذلك الرفاعية - 00:12:42

الانسان له لا ضرر للرافعين ورفعت بقى الرجل اسمه احمد الرفاعي وكان من الصالحين عندما تجمع كلام هؤلاء الذين يكتسبون الفرق  
الصوفية تنتسب اليهم يكون في هذا رد على ماذا - 00:13:07

عليه فمثلا في البلاد التي فيها عبدالقادر الجيلاني. عبدالقادر لها كتب قيمة مثل الغلي والفتوات وغيرها كتب فيها التوحيد كتب  
فيها التوحيد وفيها الامر بعبادة الله وحده فلو استخرجت لكان فيها حجة على اقوامهم - 00:13:21

شيخ الاسلام هو الذي لفت النظر الى هذه الطريقة حيث كتب الرسالة السننية المعروفة المسماة بالوصية الكبرى لتابع ابن مسافر ابو  
مسافر يغلو اصحابه فيه والطائفة يقال له ان داوية في الشام - 00:13:41

وكذلك نقل عن احمد الرفاعي كلمات في الامر بالسنة والنهي عن البدعة والنهي عن الشرك. العدوية شرك. نعم. بالنسبة لرجل اسمه  
عدي بن مسافر رجل صالح. نعم. وهم انتسبوا اليه - 00:14:01

وعبدهو فشيخ الاسلام كتب كتاب هذا كتاب مهم. هذه رسالة مهمة. اسمه الوصية الكبرى في مجموع الفتاوى ابن مسافر عندك يا  
مكتوب قال الوصية الكبرى لتابع عدي بن مسافر. يغلو اه يغلو اصحابه فيه يعني في موسى - 00:14:16  
بالضبط في الشام. بالضبط. اسمه في العدوية. ما ادرى الوصية الكبرى قضية انا فعلنا رجل وقاعددين لمسافر يغدو اصحابه فيه  
وطائفة يقال له بالعدوية في الشام ايضا نقل شيخ السكن احمد الرفاعي. هناك رسالة في مجموع الفتاوى اسمها منازرة الطائفة

عندها كانوا يدخلون النار ها اظن ذكرت لكم قبل ذلك. نعم. نعم وكذلك نقل عن احمد الرفاعي كلمات في الامر بالسنة والنهي عن ايه ده؟ والده عن الشرك فيحصل ان تكون طريقة الداعية في البلد ان يجمع كلام هؤلاء الاولياء. اذا كانوا بحق الاولياء - 00:15:04 ويقول للناس هذا كلام الاولياء في التوحيد وهذا فيه حجة في هذه المسألة يعطي المخالف حقيقة هي اننا نحب اولياء الله بعامة واننا يتولاهم ولا ترد كل ما يقولون وانما نرد ما خالفوا فيه الحق فقط - 00:15:24

انه يؤيد انما تنظم البدع ان لا تقل له هو ليس لانه قال هذا قبل ذلك من الخطأ ان تقول ليس بولي. لانه سيجادل معك. نعم. لان بعضهم ليس ولی. كالبدوي - 00:15:39

لكن سلطنته يجادل معك حتى يثبت معنى انه ولی كبد عربي. سيظل يجادل معك حتى يثبت انه ولی. نعم طيب ويقول للناس هذا كلام الاولياء في التوحيد هذا فيه حجة في هذه المسألة. طيب - 00:15:57

فاما عرفت ان هذا الذي يسميه المشركون معدنة يعني بعضهم انا رأيت هدف في الجزر مبروك آآ وينتبون هذه الطريقة الى الرجل. وهذا الرجل حيز واتباعه ما هو كونه هذا الرجل حي. اه. خلاص تعطن فيه هو - 00:16:10

هذا دليل على ضلال اليهود. لانه رضي ان يعبده واتباعه من دون الله نعم. ستلجم الى طريقة اخرى بقى. طريقة الكلام على ان هذا لا يجوز وان تأتي بنصوص من الشريعة؟ نعم وانه لا يجوز ان يتخذ احدا ولها من دون الله او او يكون واسطة بين العباد - 00:16:33 نعم وحتى بشخصه. ممكن لو انت انشغلت بشخصي هم يغضبون له غضبا شديدا مثلا. نعم. يعني باب لهم حكم المسألة من ذبيحة الشرايين بالادلة التي تعرفها عندكم في الجزر الصوفية المنتشرة؟ اه جدا انا رأيت شباب مثلنا يعني يدخلون في هذا. سبحان الله. ويلبسون تعريف اقصمة - 00:16:48

مقطعة والوان عجيبة يعني سبحان الله تظن ان التعريفة الذي نعم ورجولي عجيبة عجيبة سبحان الله. ويلبس الصبح كبيرها هكذا. سبحان الله! انا لله وانا اليه راجعون. شباب دخلوا فيها؟ الشباب الشباب. مثلنا - 00:17:09

عندما بدأنا نتدبر ودخلوا في هذا الجزء الفترة لا انا طبعا متواجد متزوج هناك وعند الاهل يعني الحمد لله الذي هدانا لهذا اللهم ثبته يا رب اذا عرفت ان هذا الذي يسميه المشركون في زماننا الاعتقاد او الشرك هو الشرك الذي ان انزل - 00:17:29 هو الشرك الذي انزل فيه القرآن وقاتل النبي صلى الله عليه وسلم الناس عليه قول الذي يسميه المشركون في زماننا الاعتقاد او الاعتقاد الكبير او كبير الاعتقاد كل هذه اسماء يسميها المشركون. يعني اعتقاد الناس في الاولياء وما له من الكرامات لان الاعتقاد - 00:17:53

والخرافيين قسمان لان الاعتقاد عند الضلال والخرافيين قسمان. الاعتقاد العام وهو الاعتقاد في الله العقيدة المعروفة كل على حسب مذهبها ايها الاشعرية بحسب البلد الذي هو فيه. هناك شيء يتفقون عليه والاعتقاد الكبير او كبير الاعتقاد. وهذا الاعتقاد في الموتى وفي - 00:18:10

في ارواحهم وان ارواحهم لها من التصرف والجلوان في الملائكة تجول يعني تنتقل في الملائكة. ما يمكنها ان تسمع نداء من يناديها. نعم اتخاذ كبير او كبير الاعتقاد اعتقاد في في الاموات. ان الاموات يتصرفون - 00:18:42

نفس الباب ويسمونني اعتقاد كبير او كبير لاعتقاد. مم. معناه بان الارواح تتصرف في الكون وتتجول في الكون وتسمع من يناديها. تسمع نداء ولا تجيبوا طلبك من يطلب منها يعني اتباعه يذنون؟ نعم - 00:19:02

والدلالة على التصرف في الكون ولا تطلب من الله وان الله لا يريد لها طلبا الى اخره ويدخلون هذا في الحديث عن الاولياء. بل يجعلون كرامات الاولياء منشأ هذا الاعتقاد. اصل هذا الاعتقاد يعني - 00:19:23

يذكرون الكرامات ثم يبعثون هذا الاعتقاد. يعني اول شيء يدوم بالكرامات ثم يثبتون هذا الاعتقاد في الاموات. وكان هذا موجودا في نجد وهناك كتب او رسائل مؤلفة في هذا في ذلك الزمان - 00:19:40

تكون معني؟ نعم قال فاما عرفت ان هذا الذي يسميه المشركون في زماننا الاعتقاد او كبير الاعتقاد هو الشرك الذي انزل فيه القرآن.

وقاتل النبي صلى الله عليه وسلم الناس عليه. فاعلم ان شرك الاولين اخف من شرك اهل وقتنا - [00:20:03](#)  
الاول التفرق بين حال المشركين في هذا الزمان وفي زمان العرب الاول لان اولئك لا يشركون الا في السراء واما اذا جاءت الشدة  
والكرب يعلمون انه لا منجي الا الله - [00:20:24](#)

يخافون ان يفوت الوقت عليهم باتخاذ الواسطة. يموتون يعني ويأيدهم العذاب قبل ان يسألوا الله يقولوا لك هذا متى يصل اليك  
ومتى يرفع وهل سيرفع الان ام لا يرفع الان حاجاتهم - [00:20:40](#)  
ويجعلون التشفع في وقت السعة. يعني في وقت السراء بدأ يفعلون عندنا وقت. نعم. اما فوق الضيق يقولون متى يصل اليك الولي؟  
ومتى يسأل الله؟ ومتى يحييه الله؟ قد تتأخر الاجابة. طيب - [00:20:57](#)

والاخلاص في وقت الضيق يجعلني التشفع في وقت السعة والاخلاص في وقت الضيق اخبر الله عنه. واذا غشיהם موجوا كالظلال  
دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم الى البر فمنهم مقتصد - [00:21:11](#)  
قال اذا ركبوا في الفلك. شيخ ما معنى مقتصد المقتصد هو الكافر. المقتصد هنا معناها ماذا؟ الكافر نعم المقتصد في اللغة وفي  
القرآن اطلقنا على معندين على معنى الكافر وعلى معنى - [00:21:28](#)

اصحاب اليمين منهم اصحاب اليمين الذين يفعلون الواجبات واتركونا المحرمات ولا يفعلون المستحبات ولا يتركون المكرهات. قال  
تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ماذا؟ سابق بالخيرات. ومنهم فمنهم ظالم - [00:21:52](#)  
لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات. ذلك هو الفضل الكبير. ذكر الله ثلاثة. ثلاثة اصناف. الاول ماذا الظالم لنفسه العاصي  
والثانية المقتصد هذا الذي من اصحاب اليمين وثالث سبب من الخيرات هذا من الابرار اعلم - [00:22:10](#)  
المختصر معناه الكافر هذا المعنى الثاني. لماذا سمي المقتصد اصلة الاقتصاد هو التوسط. الاقتصاد ماذا؟ التوسط. فالقصد  
بتتوسط هنا ترك الایمان وذهب للکفر يعني. فلما نجاهم الى البر فمنهم مقتصد - [00:22:27](#)

وقال اذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم الى البر اذاهم يشركون وقال ايضا في الآيات التي ساقها الشيخ  
واذا مسكم الضر في البحر ظل من تدعون الا اياه - [00:22:45](#)

فلما نجاك من البر اعرضتم وكان الانسان كفورا وادا تأملت هؤلاء واؤلئك وجدتهم يشركون في حال الرخاء واما اذا مستهم الپأساء  
والضراء فانهم يخلصون ويوحدون ايه دعوا الله مخلصين له الدين - [00:23:02](#)  
اما مشركون هذه الازمنة فانهم اذا مسهم الضر فزعوا الى العيد روس او الحسين بدوي وكل هؤلاء اولئك عندهم يعني. او الى الى الى  
اخر انواع الناس او الموتى الذين يتوجهون اليهم - [00:23:27](#)

واذا مستهم الضراء فزعوا الى الاشجار والاحجار ونحو ذلك عياذا بالله تعالى. وهذا لا شك انه اعظم من شرك الاولين. لانهم مشركون  
في حاليا المهم الحالين والمشركون الاولون يشركون في حال واحدة ويذكرون في حال ثانية - [00:23:47](#)  
ولكن من يفقه هذا ومن يفهم هذا شف في الحديث النبي صلى الله عليه وسلم قال اه النساء ترجع الى آآ عبادة صنم لا تقوم الساعة  
حتى تضطرب الآيات النساء والدوس حول ذي الخرزة - [00:24:06](#)

يعني سيكون آآ يرجعون الى عبادة هذا الصنم بالضبط او صنم بالضبط. دي الخلاص اسم اسم صلب عليه الصلاة والسلام لان  
بعض الناس قال وهذا لا شك انه اعظم من شرك الاولين - [00:24:25](#)  
لانهم يشركون في الحالين والمشركون الاولون يشركون في حال واحدة ويذكرون في الحالة الثانية ولكن من يفقه هذا ومن يفهم  
هذا ومن يقف عليه ومن يقف عندكم يقف هكذا يخف يخف - [00:24:44](#)

وليخف على هذا الامر حتى يكون يقينيا عنده لا براءة فيه ولا لبس. معنى يخف يكون خفيف يعني بعض الناس قد يقول هؤلاء  
يصلون ويذكرون ويصومون. فكيف يكونون اغلظ شركا من الاولين؟ مفهوم - [00:25:02](#)  
سانزل اخوي الدواء من الصيف واحد من من يدعون انه من الاوليات يعني وهذا لا شك نبدأ. نعم قال وهذا لا شك انه اعظم من  
شرك الاولين لانه يشركون في الحالين - [00:25:17](#)

والمسركون الاولون يشركون في حال واحدة ويذكرون في الحال الثانية ولكن من يفقه هذا ومن يفهم هذا يخفي على هذا الامر حتى يكون يقينيا عنده لا مراءة فيه ولا لبس لا شك فيه يعني - 00:25:57

لان بعض الناس قد يقول هؤلاء يصلون ويزكون ويصومون فيقول فكيف يكونون اغلظ شركا من الابرياء؟ يعني بعض الناس يكون هذا الامر خفيفا عندهم ما هذا الامر؟ التوسل يكون سهلا يقول ايه المشكلة؟ هذا شيء خلافي. هم. لان هؤلاء الناس يصلون ويتصدقون ويراسبون ويواجهون. هذه مسألة خلافية - 00:26:11

لماذا تنكرون عليهم؟ فهمت نقول العمدة على اصل الدين العمدة لماذا؟ الاعتماد على ماذا على اصل الدين. لان هذه العبادات بلا توحيد لا تنفع. عبادة بلا توحيد ماذا لا تنفع صاحبها. كما سبق بيانه في اول الشهر - 00:26:29

كما لا تنفع الصلاة بلا طهارة كانت كان هناك عبادات عظيمة مع الشرك فانها لا تنفع ولا تقبل فكيف اذا كان يشرك في حال الرخاء وفي حال الشدة. نسأل الله العافية. وقد ذكر بعض العلماء انه لقي رجل من اهل الطائف قبل انتشار الدعوة هناك - 00:26:50

ومعرفة الناس بالدعوة والتوحيد فقال له هؤلاء اهل الطائف اذا جائتهم شدة فزعوا الى ابن عباس رضي الله عنهم ولا يعرفون الله وقال الاخر له معرفة ابن عباس تكفي اعوذ بالله. يعني يكفي ان يعرفه ابن عباس وابن عباس ينجيه. بل انك ذكرت لكم ان بعضهم يعني يقول ماذا؟ لتلاميذه اذا اذا مت - 00:27:13

فالسؤالني ولا تسأوا الله. لا والله. لان سؤالكم لماذا انفع عندهم لان لي منزلة عند الله. انت اذا ذهبت تسأل النبي بنفسك الملك ممكن يعطيك عشرة جنيهات. اما لو الوزير سأل الملك ممكن تعطيه كام مليون. فسؤالكم لي انفع. فهو لاء - 00:27:42

شبه الخالق بالخلوق تعالى الله اعلم هذا نوع من انواع الشركات التي تغلغلت في النفوس. معنى تغلغلت؟ دخلت معنا دخلت في النفوس واستقرت فيها يعني هذا هذا الانسان حتى وانه - 00:27:59

على اتباع عندهم تأويل يظنون انهم يتقربون الى الله ولكن هذا الذي لا شك ان الاسر اشد كفر وضلالة. الرسل يعني كفراهم واضح وليس عندهم شبه ولا هذا نوع من انواع الشركات التي تغلغلت في النفوس نسوا معها الله عز وجل في الرخاء. وفي الشدة الا ما ندر. وهذا - 00:28:30

كثير اليوم فحرك ترى. حرك ترى في كل في كل مسألة ليس فيها يده فقط. انت في محرك ترى يعني؟ انظر. اه ابحث الناس والله. يعني انت الان لو لو كلمت الناس في الشارع العوام ممكن كافيين منهم هم لا يذهبون الى القبور ولا يذهبون الى الاموات. لكن لو سألتهم ما - 00:29:03

رأيكم في الذهاب الى الاوليات؟ ممكن بعضهم يقول هذا امر لا بأس به. وافضلهم حالا يقول اظن ان هذا لا يجوز هذا الذي قال لا يجوز ايضا لا ينفعه هذا - 00:29:23

لابد ان يقول ماذا؟ انه شرك. انه شرك. لانه لم يحقق الكفر بالطاغوت. نعم. لو سألت بعض الناس ما رأيكم مثلا في القانون الذي يحكم به؟ يقول لا شيء ابو خلود جيد فقط محتاج ان يغير فيه بعض الاشياء. فهو يعتقد انه لا يجب - 00:29:34

لا يجب الحكم بالشريعة. نعم. وهذا في حد ذاته شرك. فحرك طرف. والناس في عجب في هذا الامر. والله انعم علينا في هذه البلاد شيئا نقول انه لم يتحقق الخوف من طاقم في هذا الحد. لا - 00:29:48

فالله انعم علينا في هذه البلاد اننا لا نرى ولا نسمع لا نرى ولا نسمع ما يقلنا في هذه الامور الشركية هو الكفر الاكبر والشركة الاكبر بالله. ومن ذهب الى البلاد التي تكثر فيها الشركات رأى عجبا. سبحان الله - 00:30:05

والناس يتوجهون الى هذه الاضحة. والى مدافن الاوليات. بل وغير الاوليات ويعتقدون فيه بالاعتقادات. وجعلوا لهم نصبيا من الالهية. بل من الربوبية ايضا. والله هو الذي له الحق وحده في اخلاص الدين له - 00:30:29

واعظم ما يستحقه ان يعبد القلب له والا والا خذوا والا. والا تكون ثم عبادة اي هناك عبادة الا له سبحانه دون ما سواه يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا - 00:30:47

هذه الاية يضل فيها رد على المرجنة. مواجه دلالة فليعمل لا يمكن ان ترجو صحيحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا وقال عز وجل في الحديث

القدسي انا اغنى الشركاء عن الشرك - 00:31:09

من عمل عملا اشتركت فيه مع غيري تركته وشركه. قلنا قبل ذلك ما معنى ان اغنى الشركاء عن الشرك؟ ما معناها الان رجل غني عنده مال كثير وعنه خبرة اولا اسألك سؤالا. لماذا يحتاج الشخص ان يشارك شخصا اخر في التجارة مثلا - 00:31:36

واحد من شيئين نقص نقصي في العلم او نقص في الغدا. صح؟ في قدراته. نعم. يعني ليس عنده علم بهذه التجارة فيحتاج يعطي شخص مال يعمل في هذه التجارة - 00:32:00

او عند او علمنا يعني قليل لا يكفي. لا يكفي. فالان الغني في علمه الكامل في قدراته والكامل في غناه لا يحتاج الى شريك معه. صح؟ نعم. فاذا كان الواحد من البشر - 00:32:10

يستغنى عن الشريك اذا كبر في هذه الصفات فكيف بالحالات؟ الادب على ان اغنى الشركاء عن الشرك يعني انا اغنى من يستغنى عن الشركاء من عمل ما عملا اشرك فيه مع غيري تركته شركه. المفروض كان يقول تركته وماذا - 00:32:26

لأ المفروض دخول تركته وعلمه. نعم. لانه قال من عمل عملا. بل عمل عملا. صح صح؟ نعم. لكنه انتقال تركته وشركه. لان هذا العمل لا يستحق ان يسبب. بل هو شرك. نعم، فهمت؟ لتقبیح الامر - 00:32:45

يعني لماذا قال تركت وشركه؟ حتى يقبح صرف العمل لغير الله. يقبح الرياء يقبح الشرك ها تركته وشركه. هذا حديث عظيم. يا شيخ هو المثال الذي نقوده دائمًا مع الوزير الملك والوزير. يعني لماذا الملك يأخذ الوزير؟ هذا يصلح في الشفاعة صحيح - 00:33:08

وكذلك هذا هذا اخص الشريك لماذا تأخذ الشريك الشركة غير الشافعة. تأخذ الشريك تلاقيك لمحتاج الى هذا الشريك لا تستطيع انت لست متفرغة لهذه التجارة. ليس عندك قدرة انت ضعيف. ليس عندك علم بهذه التجارة ليس عندك مال عندك - 00:33:27

نقص في هذه الصفات. نعم الغني يعني انت لو ذهبت الى شخص غني جدا وعمله ناجح وتجارته ناجحة ويدير عمله وقلت له من فضلك اعطيك مالي واكون شريكاك. لن يقبل. نعم. يقول هذا غني عن شركتك. نعم - 00:33:42

فالله عز وجل والكامل في هذه الصفات فوق اغضب الشركاء عن الشرك. وايضا قوله كما قلت تركته هو شركه لماذا قال والشرك مرة اخرى؟ تحقيقا تحقيقا العمل لان هذا العمل يستحق ان يسبب هذا شرك. نعم. وايضا قال اشرك اشرك فيه معي غيري. كلمة غيري - 00:33:54

اي ضيفنبي او ملك اولي فهي لفظ من الفاظ العموم. دا له مفرد مضاد. نعم هذا حديث عظيم لمن تدبره؟ نعم فاذا كان المرء يقصد بالعمل غير الله فكيف بالتوجه بالعبادة لغير الله - 00:34:13

يعني اذا عمل عملا ما معنى الحديث يعني اذا كان العمل الذي هو من الاعمال الصالحة كالصلة ك التعليم العلم كالجهاد كالصدقة. اذا كان هذا العمل انت عملته لغير الله. وعمل صالح. او اشتركت مع الله فيه غيره. فكيف اذا جعلت كل العمل لغير الله - 00:34:35

يعني انت لو جعلته لله ولغيره. هل شرك. فكيف اذا جعلته لله لغير الله فقط؟ نعم فاذا كان المرء يغسل بالعمل غير الله فكيف بالتوجه بالعبادة لغير الله كان يدعوه غير الله او ينذر لغير الله او يذبح لغير الله - 00:34:53

او يستعيد بغير الله فيما لا يقدر عليه الا الله او ليستغيث بغير الله فيما لا يقدر عليه الا الله او يتوجه الى الموتى ويعتقد فيهم يعتقد فيه تصرفات له منزلة ذهب الى القبر ولم يدعو الموتى ولا شيء فقد ذهب الى قبره وقف - 00:35:15

ولكن يعتقد ان ذهابه الى القبر سيحل كل مشكلاته انا مشرف شركة اكبر. ده كده. تعزيم. اه اعتقادي. اه. لا تستطيع ان تكفره الا اذا اظهر شيئا. نعم. فهمت؟ نعم. ان هو يقول انا اذهب ازور القبر - 00:35:38

يعني عندما تنزل به مصيبة يقول لي انا ساذهب ازور قبر فلان وكونه يخص زيارة القبر الفلاني عند نزول المصيبة بعد ذلك انه يعتقد ماذا؟ انه قال سيدنا ابراهيم. هذا المجرد اسوأ من مثلا ان يذبح - 00:35:54

لو ذبح صرف العبادة التي هي عمل لغير الله. نعم. اما اذا اعتقد الشرك شرك في الربوبية هذا؟ اعتقد ان هذا ينفع ويضر. بدون ان يظهر شيء يعني. كان كما قال الشيخ محمد نفسه - 00:36:22

في موضع اخر قال كحال الذين يذبحون لله عند القبور. هم من منافقي هذه الامة يقول انا اذبح لله. هو قصده عندما ذهب الى القبر  
يذبح لماذا؟ يقبل الله. لصاحب القبر. نعم - [00:36:39](#)

نعم؟ يكذب يكذب يدعى انه يذبح لله ولكنه ذبح عند القبر. حتى يخدع الناس ويظن ماذا؟ الناس انه يذبح لصاحب الله عز وجل  
الحقيقة يذبح لصاحب القبر يعني. نعم قال واذا كان المرء يغسل بالعمل - [00:36:53](#)

اذا كان المرء يقصد بالعمل غير الله. فكيف بالتوجه بالعبادة لغير الله الصداع قل. اذا كان الماء يغسل بالعمل غير فكيف بالتوجه  
بالعبادة لغير الله ان يدعوه غير الله او ان ينذر لغير الله او يذبح لغير الله او يستعيذ لغير الله فيما لا يقدر عليه الا الله. او ان يستغث  
بغير الله فيما لا يقدر عليه الا الله او - [00:37:11](#)

توجهوا الى الموتى واعتقدوا فيهم لماذا يجعل هؤلاء كلمة السر مكان الروح؟ ينظرون ماذا يقولون يقولون قدس الله سرهم هل يجوز ان  
تقول قدس الله روحه سؤال يجوز. نعم. لا بأس. ابن تيمية ابن ابن القيم بعد موت شيخه - [00:37:39](#)

في كتبه التي كتبها بعد موت الشيخ وهي كثيرة. ده ابعد ده بيذكر شيخه يقول ماذا؟ قدس الله. قدس الله روحه ابن القيم هم  
يقولون قدس الله سره ما معنى السر يعني؟ يسمون ذلك السر - [00:37:57](#)

السر هو التصرف في الكون. يقال روح السيد فيها سر لهذا يجعلون مكان الروح كلمة سر. فيقولون هذا له سر وقدس الله سرهم.  
لانهم يجعلون لارواح اولئك اسرارا وروحه ليس فيها سر - [00:38:11](#)

يعني الان الشيخ يرد عليهم. يقول روح الولي هذا ليس فيها سر. فيها سر الا سر صنعتها وخلقها من الله. هذا هو السر الوحيد.  
ويسألونك عن الروح قل الروح من امري. رب يد والسر. ان الله لم يخبرنا كيف خلق الانسان - [00:38:30](#)

اما انها تغيث من استغاث بها او تعطي من طلب منها فهذا كله ليس الا لله عز وجل. شف يعني نقول ان السر هذا الذي يزعمون تسر  
في الكون انه يجيئ يسمع - [00:38:45](#)

ويجيب هو سبع الميت لك واجابته لك. بعد الموت سماع سماع الميت اه. سماع البيت لك واجابته لك يعطيك ما تريده. او التصرف  
كلمة التصرف في الكون نفهم انه تدبير يعني. مهما كان يقولون قل للذين عندهم غلو الان درجات. بعضهم يقولون فقط هو يسمع  
ويتوسط لك. نعم. بعضهم يقول هو يتصرف كما يقول في كل حاجة - [00:39:02](#)

السلام عليكم. الله اعطاه ثلث قوته يا ليلة. ها يتصرف الاقطاب. ما هو بالاقطاب عند الصوفية؟ اربعة اقطاب. نعم كل قطبي على  
جانب جوانب العالم الاربعة يتصرف فيه ينزل المطر يحيي النبات ها - [00:39:37](#)

يعطي ويرزق. نعم. الله وكلهم في التصرف في الكون طيب ان تبراً الذين اتبعوا الاولى من الذين اتبعوا وهم المشركون. هزا شديد  
 جدا عند هالشيخ هزا اللبس. اانا انا فايت معناه. اي لفظ - [00:39:54](#)

شديد جدا يستعملونه. يقولون كثيرا؟ كثير جدا. هذا الشيء العادي ولكن انا فهمت معناه. سبحان الله يكون له سرها؟ حتى الصوفية  
في سبحان الله حتى يعرفون النفس يعرفوني بالعربية - [00:40:14](#)

يعني سبحان الله. اه. بتاع اللجنة العربية لاجل هذا الشرك. ليس لاجل اذ تبراً الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم  
الاسباب. ليس المخبر كالمعاين النبي عليه الصلاة والسلام قال ليس المخبر - [00:40:34](#)

المخبر كالمعاين يا مشايخ. نعم بعينه هو اقوى مما نعم يعني انت الان موسى عليه السلام موسى عليه السلام لما قال الله له فانا قد  
فتنا قومك من بعدك يا موسى. الله اخبر موسى ان قومه وعملوا اه. العجل. اخبره. نعم. لكن لما ذهب - [00:40:52](#)

بعينه ماذا فعل؟ غضب. غضب وكسر رمي الالواح. وضرب اخاه. نعم. لانه ليس المخبر كالمعاين. ليس الذي يرى بعينه كالذي يخطب.  
هذا مثله فيعني عندما تسمع هؤلاء هؤلاء الصوفية اسمع. نعم. ليس كما رأى مثل الريالات يعني. نعم - [00:41:13](#)

انا رأيت مرة واحدة وانا صغير كان عندي ست سنوات واحد من اقاربنا آاخذني اانا وابي واراد ان نذهب الى البدوي المولد البدوي.  
هو كل ما رأيته اذكره كان زحاما شديدا جدا. هنالك. وانا ضفت - [00:41:36](#)

وظلوا يبحثون عني خمس ساعات ثم لما وجدوني اخذوني ومشي ولم يذهبوا الى البلد والحمد لله كان السبب فسبحان الله عجيبة

الاولاد طاغوت عظيم وعندنا امس كتتوا كلوا مع اخوه قال عنده كان اعتقاد - 00:41:54

اذا كان يسقط النجم زعلان بطال موت احد. لا ما كان النبي عليه الصلاة والسلام موجود في الجالية هذا الاعتقاد. هم يقصدون بهذا النجم اسر في موته لـ اللازم كان النجم حزن لموت هذا العظيم. الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام عندما مات ولد ابراهيم. في كسوف الشمس قال ان - 00:42:13

والقبر اياثان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلاة. تعرفوا الحديث لما مات ولدنا. وهذا الحديث من اعلام نبوته. لماذا من اعلام نبوته - 00:42:33

عليه الصلاة والسلام. نفسه يعني لو كان كاذبا لقال نعم هذا هذا الكسوف هذا بسبب موت ابني. نعم. لكن النبي عليه الصلاة والسلام حق التوحيد حتى في هذا عليه الصلاة والسلام. في مساء اشرت على باصبعه الى نجم كان يعده في فمه - 00:42:43  
كان عقوبة له يعني قال تعالى مخبرا عن حال المشركين في النار تالله ان كنا لفي ضلال مبين. اذ نسويكم برب العالمين. قال العلماء لم يساووهم برب العالمين في انهم يخلقون ويرزقون ويحييون ويموتون وانما سواهم برب العالمين في العبادة. بان توجهوا لهم ببعض العبادة. فصاروا مسوين لهذه الالهة الباطلة - 00:43:02

الله عز وجل في استحقاق العبادة لأنهم عبدوا الله وعبدوا غيره. فساواوا الخلق بالخالق عز وجل وهذا ابشع ما يكون من الظلم اصبح يعني واقبح ما يكون من الاعتداء على حق الله عز وجل - 00:43:28

الحقوا عز وجل اجلاله وتعظيمه وتوحيده والاخلاص له والاعتراف له بكل كمال ووصفه بنعوت الجمال والجلال والكمال وانه ليس ثم خير الا منه عز وجل وليس ثم شر الا منه سبحانه وتعالى - 00:43:47

فنحن انما نتقلب بفضل الله ونعمته. ادوات الصفات. جمع ودعت الصفات كلمة لا تفهمها يسأل عنها فهذا الامر انما يعود الى اصل تلك الدعوات الثلاث باقي الدعوات الثلاث الجمال والجلال والكمال. اه نعم. الجلال - 00:44:04

قل وصفه عز وجل بدعة الجمال والجلال والكمال او الثالثة او السادسة انظر انه ليس ثم خير الا منه. هذه اولى. هذه الاولى. وليس ثم اندفاع شر الا منه. وهذه الثانية - 00:44:35

نعم فنحن انما نتقلب بفضل الله ونعمته. هذه الثالثة هذا الامر انما يعود الى اصل تلك الدعوات الثلاث واهل هذا الزمان من المشركين عندهم ان الاشتراك يقول في السراء والضراء على السواء - 00:44:52

بل ربما عظم الرغب في وقت الضر. مع ان الرغب الرغبة يعني يعظمون التوسل بالاموات في وقت الضر. فكانوا مثلا يعتقدون حتى في الكتب مثل ما ذكر مثلا في بعض التراضي بان اهل بلد كانوا لا يرحلون - 00:45:12

في البحر الا وقد وضعوا نسخة من كتاب الشفاء للقاضي عياض المغربي المعروف في السفينة وان ليس اعتقادا في شخص ولكن هو في كتابه لما اشتمل عليه كتابه من حقوق النبي. هذا كتاب جيد. كتاب عظيم هذا كتاب القاسم. اه. كتاب الشفاء. اسمه - 00:45:28

بمعرفة حقوق المصطفى. طيب هذا الكتاب اللي خاضع العدة لك. كلمة بعودة الكتاب في ماذا؟ في السفينة ويظنون ان هذا الكتاب سيحفظهم ببركة النبي. طبعا هذا ايضا من الشرك لكن هل هذا شركة اصغر الاكبر؟ من انا نستفسر يعني. نعم. لا في اللغة. هذا شرك اصغر. قال في اخرها - 00:45:44

ولكن اين من يفهم قلبه هذه المسألة فهما راسخا؟ والله المستعان ربما عزم الرغب الرغبة الطلب هل هم عظم طلبهم في وقت الشدة وقت الشدة بدلا من ان يلجأوا الى الخالق سبحانه وتعالى يلجأون للاموات - 00:46:05

هذا الصحيح فان كثيرين من عارضوا الدعوة استغروا من الشيخ ان يقول شرك هؤلاء اعظم من شرك الاولين. قالوا ما اكتفيت ان جعلتنا مساوين لاهل الجاهلية في الشرك؟ يعني انت جعلتنا كفار. ايضا تجعلنا اسوأ - 00:46:30

حتى يجعل شرك اهل الاسلام اعظم من شرك اهل الجاهلية؟ فقال اين من يفهم قلبه هذه المسألة فهما راسخا؟ وفي قول الشيخ اين من يفهم قلب هذا المسألة فهما راسخا في اشارة للمذهب الحق - 00:46:45

وهو ان الفهم والادراك واباه ذلك مردها الى القلب نعم ليس للعقل القلب حتى ان ادعى الاطباء خلاف هذا. القلب هو الذي يعقل.  
نعم. قال تعالى ولكن بعض الناس يقولون ماذا اقول لك؟ بعض الناس يقولون القلب في بعض الناس الذين يعني ليس عندهم آ علم من العقلانيين - 00:47:00

قولوا بهذا القلب في القرآن المقصود به ماذا اخي حقيقي الذين لا يفهمون. اه. قالوا للقلب هو القلب المقصود بالحقيقي. قالوا القلب المقصود به العقل القرآن يعبر عن القلب بالعقل. مم. او يعبر عن العقل بالقلب. هذا باطل. لأن الله قال ان هذا اولاً القلب في لغة يطلق على العقل - 00:47:31

نعم ثانية الله قال فانها لا تعمي الابصار. ولكن. ولكن تعمي القلوب. القلوب التي في الصدور. القلب الذي هو اللي عقلك في الصدر ذكر ان العقل والعلم والهداية والضلالة بالقلب. الان مؤخراً في السنوات الاخيرة في العشرين سنة الاخيرة العلم اثبتتها كان الناس - 00:47:49

اللي خلف البهجة من الكفار يعني حتى وقت قليل جداً كانوا يقولون القلب هذا فقط مضخة للدم. تعرفون المضخة؟ نعم. مضخة للدم فقط. الان هم اثبتوا ان القلب له علاقة - 00:48:09

بالمشاعر والاحاسيس. عرفتها ولا؟ اصبحت حقيقة علمية الان؟ نعم نعم ينوب قدماً كانوا يقولون قبل ليس له اي علاقة باحوال الانسان. مم. نعم لأن عمليات نقل القلب لم تنجح الا عملية واحدة في العالم فعلوها - 00:48:22

رجل نقلوا قلبه من رجل اعيش ستة اشهر فقط ثم مات نعم لم يعش طويلاً. فعندما نقلوا هذا القلب من من رجل عرفوا. الى رجل وجدوا ان بعض طباع هذا الرجل - 00:48:38

بحب بعض الاطعمه وحب بعض الاشياء انتقلت. سبحان الله. نعم هذا موجود هذا البحث المشهور هذا. سبحان الله. طيب المهم يعني هو يقول ماذا؟ يقول هنا ماذا قال في اشارة للمذهب الحق لأن المسألة فيها خلاف - 00:48:50

بعض اهل العقلانيين خالفوا. هو ان الفهم والادراك واباه ذلك مردها الى اي شيء الى العقبة. الى القلب. الى القلب. وليس اذا الذهن او المخ او العقل. هم. او اباه ذلك. في تعليق للدكتور حاضر. ولكن العقل ادراكه - 00:49:06

القلب. هم لقول النبي عليه الصلوة والسلام الا وان في الجسد مضخة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدة فسد الجسد كله الا وهي القلب. قال شيخ الاسلام فشب العلم بالماء المنزل من السماء - 00:49:21

هو يقصد قوله تعالى شيخ الاسلام كان يتكلم عن اية الرعد. شيخ الاسلام في هذا الموضوع يعني هذا النقل من شيخ الاسلام هنا يعني ليس مناسباً جداً لكن هذا الكلام من كلام المحقق يعني - 00:49:39

هذه الاية كان الشيخ سليم كان يتكلم عن اية الراء نهاية الرعد. انزل من السماء ماء غسالة اووية بقدرها. انزل من السماء ماء فسالت اووية. بقدرها. معنى بقدرها؟ يحتاج للمرأة. اه بحجم - 00:49:49

يحمل الماء على قدر ما يستطيع. قال فشب العلم بالماء المنزل من السماء لأنهم هي حياة القلوب. كما ان بالماء حياة الابدان. وشببه القلوب بالاووية غسالة اووية لأنها محل العلم كما ان الاووية محل الماء. قلب يسع علمًا كثيراً وواد يسع ماءً كثيراً وقلب لا يسع علمًا قليلاً. وقلب - 00:50:04

يسعوا علمًا قليل الوادي ليسعوا ماءً قليلاً. فهمت المثل فالقلوب اوعية. كما قال علي وخيرها اوعاها. خيرها ما لا اجمعها فعلى قدر سعة قلبك يكون العلم في قلبك والانتفاع بهذا العلم. مع الشايخ - 00:50:24

نعم القلب ليس محظ اللادراك لانه مضوى ولكن لانه المكان الذي فيه اصل انتشار الروح في البدن تعلق الروح بالبدن يعني هو الشيخ يقول الان القلب ليس محظ محل. مم. اللادراك اي الفهم - 00:50:43

مكان يعني محظ مكان. نعم. اللادراك الفهم. ليس لانه مضخة مضخة يعني قطعة لحم يعني. ولكن لانه المكان الذي فيه اصل انتشار الروح في البدن ما معنى هذا رأي الشيخ. لكن بعض اهل العلم يقولون - 00:51:04

الاولى الانواع في هذا التفصيل لانه ليس عليه دليل. يعني هو يقول ماذا؟ لماذا القلب فيه الفهم لان الروح التي في البدن تبدأ من

القلب ثم تنتشر. بالضبط. هذا معنى قوله ماذا - 00:51:20

الذى لانه المكان الذى فيه اصل انتشار الروح في البدن تعلق الروح بالبدن ومعلوم ان الادراكات تتبع الروح. فالروح هي المدركة ووسيلة الادراك الالات التي في البدن ما معنى هذا؟ يعني الذي يفهم الروح والقلب هو سلة الادراك. نعم. ما اعطيك مثال بس الان. قال فكم ان اليك وسيلة تناول الشاي - 00:51:34

والمحرك هو الروح. وكذلك المحرك الروح للسان بالكلام الطيب او بالكلام الخبيث. والمحرك الروح في التصرفات بدل واعضاء هذه وسائل يعني ان العين مثال اسهل العين وسيلة وسيلة لكن قوة الابصار موجودة في المخ والاعصاب التي تذهب الى العين هي ممكن تكون العين سليمة ولكن المخ جزء - 00:51:56

المخ جزء الابصار هناك موضع للابصار في المخ فسلا لن يبصرا. هو اللي عصب. او العصب فسد او عصب تعبان. نعم. واضح هذا؟ والمحرك الروحي في التصرفات والبدن واعضايه له وسائل لتنفيذ ما قام في النفس - 00:52:21

المدرك في الحقيقة لهذا المدرك في الحقيقة ليس هو البدن انما هو الروح. تمام؟ تمام والبدن وسيلة البدن الات العينان الله اللسان الله والشم الله والمخ والدماغ الله والقلب الله الى اخره. الله لتحصيل المعارف للروح - 00:52:36

المسألة طويلة معروفة ادي مسألة من تكلم عليها شيخ الاسلام له رسالة في هذا اسمه الروح والنفس اذا الماء ما خلاصتها؟ ما خلاصة الكلام يعني ان ان القلب الله الادراك - 00:52:56

والادراك يقوم بماذا؟ بالروح. مفهوم؟ نعم طيب وقال الشيخ هنا ولكن اين من يفهم قلب هذه المسألة فهم راسخا لا شك ان من فهم هذه المسألة فهما راسخا علم ان هذا الذي قاله الشيخ حق وان شرك هذا الزمان اعظم - 00:53:11

من شرك الاولين. شرك فؤاد هل في فرق بين الروح والنفس؟ لا لا فرق ولكن النفس احيانا اذا اطلقت تنطق على البدن مع الجسد فهمت؟ نعم. قال تعالى وجاحدوا في سبيل الله باموالكم انفسكم. انفسكم. ما معنى انفسكم؟ ارواحكم؟ لا. كل البدن والروح. اما الروح هي الروح فقط. هم - 00:53:28

يعني نفسي بعض الاحيان تطلق على البدن والروح. وهي تطلق على الروح فقط ان الله يتوفى الانفس حين موتهم هنا في الاية ما معناها؟ يتوفى الانفس البدن. البدن لا حين موتها والتي لم تمت في منامها - 00:53:53

التي لم تجد في منامه الروح. هل انت عندما تموت بدنك. فالنفس في القرآن جاءت بمعنى الروح فقط في هذه الاية وجاء بمعنى ماذا والتي لم تمت في منامها. الله تنفس الانفس حين موتها. نعم. والتي لم تمت يتوفاها في ماذا؟ في منامه. اي روح اي نفسي هنا ما هي النفس. الروح بدنك حي بدنك يعمل. نعم - 00:54:07

ايه؟ يعني فالنفس لم تطلق على بالها الا الروح. واحيانا تطلق على البدن والروح. طيب والامر الثاني طيب اذا هم يقول شرك شرك الناس في هذا الزمان اعظم من شرك الاولية بين الوجهين. ذكر الوجه الاول ما هو الامر الاول - 00:54:27

ما هو الامر الاول اولا كان اشرك اشد لماذا وكان في سراء وضراء ضبط. الامر الثاني ان الاولين يدعون مع الله اناسا مقربين عند الله. اما نبيا واما ولها واما ملائكة او يدعون - 00:54:44

احجارا وشجاراتا مطيبة لله تعالى. ليست بعاصية. الحجر مطبي الحجر يعصي الله واهل زمان يدعون مع الله اناسا من افسق الناس مثل البدوي. والذين يدعونهم هم الذين يحكون عنهم الفجور من الزنا والسرقة وترك الصلاة وغير ذلك - 00:54:59

والذى يعتقد في الصالح والذى لا يعصي مثل الخشب والحجر اهون من يعتقد في من يشاهد فسقه وفساده ويشهد به. مفهوم؟ هم هذه مسألة لاهل التوحيد وليس للجواب على اهل الشبهات. لماذا؟ لاننا قلنا قبل ذلك عندما نجيب عن اهل الشبهات. لا نتكلم عن الاوليات. الاوليات ونشغل بذلك. نعم، بل - 00:55:16

هذه ليفهمها اهل التوحيد فهما راسخا ويا ان الاولين يدعون مع الله اناسا مقربين عند الله. او يدعون اشياء مطبعة لله. اما يدعون انباء مثل ما كان يدعى موسى عليه السلام ويدعى عيسى عليه - 00:55:38

السلام وتدعى انباء وبني اسرائيل عليهم السلام ويدعى ابراهيم عليه السلام ويدعون اولياء من الصالحين وغيره او يدعون الملائكة

او يدعون اشجارا او احجارا مطية لله ليست بعاصيه. يدعون اشياء مسبحة لله مطية لن تخرج عن توحيد وطاعته - 00:55:52  
مثلا انسان يريد ان يوضح الحق ليكون اصعب من نوضح مثلا قريب له لانه له محبة له او مثلا اجانب وان كانت كثر اولا لابد ان تكون احرص الناس على مدي. قال تعالى واندر عشيرتك الاقربين. او لا اولى الناس بهذا. يعني هو ان ان يترب يعني مثلا - 00:56:08  
لو غضب لانك الان يعني لا يجوز لك ان تترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر خوفا من ان يبغضك. لو ابغضك الان لعله ينتفع بكلامك بعد ذلك. نعم. لعله لا يفكر في كلامك بعد ذلك. لكن عليك ان تبحث عن افضل الطرق لبين - 00:56:38  
يعني اترك وصف الشرك والتکفیر وكذا وينشغل معه ببيان الحق في المسألة نعم فلو كان عندك اقارب يعتقدون هذا لابد ان تتكلم معهم طبعا يجب عليك ان تتكلم معهم في هذا ان استطعت - 00:56:57  
وما اهل الزمان هذا فيدعون مع الله اناسا من افسق الناس فقوله من افسق الناس قد يكون من جهتي انه قد عرف في حياته آآآآ  
الفسق والفجور بدعواه انه سقطت عنه التکاليف - 00:57:12  
يعني هو يقول لنا خلاص اصبحت غير مكلف. او بكوني كان مجنونا وكان يفعل اشياء من الفسق والمنكرات والكبائر لجنونه او لكوني محادا معاندا فاسقا فاجرا او كافرا في نفس الامر هذا نوع - 00:57:29  
والنوع الثاني قد يدعون اشياء في محلات يكون الدعاء هذا خبر كامل. يقول الدعاء كن صبا على نصراني متوجها يعني. منصب اليه متوجها او يكون الدعاء منصبا على حيوان. او يكون الدعاء منصبا على يهودي او نحو ذلك - 00:57:42  
وادي المسائل تختلف باختلاف التحقيق فيها. يعني ان يقال هذا الذي يدعى ليس بصالحه بل انا وجدت ان بعض المسلمين الجهلاء يذهبون الى ماذا؟ شيخنا منصبا متوجها يعني بعض المسلمين لجهلائهم يذهبون يدعون نصراني - 00:58:00  
بعض الناس الذين سحروا يذهبون الى الكنيسة لبعض القساوسة ليفكوا السحر يعتقد ان القسيس هذاولي يعني فداء المنصب يعني مدي متوجه الى حيوان او يهودي او نصراني يعني ان يقال هذا الذي يدعى ليس بصالح بل هو نقل عنه انه قال باتباعه كذا وكذا. ذكر عن نفسه انه سقطت عنه التکاليف. وهذا القول يوجب الكفر - 00:58:17  
كان يعاشر المردان او النساء فيفعل كذا وكذا من الفواحش. كان يشرب الخمر كان لا يصلح كأن يسرق كان يحتال الى اخر ذلك وهؤلاء لا شك انهم ليسوا باولياء وليسوا بصالحين. شيخ القاسم الحيلة هو اللي يحتال يأخذ المال من الناس حيلة شوف الحيلة. اه يحتاج. ده خلف - 00:58:44  
ده المحتاب يعني يسرق المال من حيلة. اه طيب. نعم يا اخي نعم نعم الى اخر ذلك كان يحتال الى اخر ذلك الكلام. نعم. الى اخر ذلك يعني مما نقل يعني. مما نقل عنه من الفسق والفجور - 00:59:05  
هذى امثلة يعني امثلة عن الفسق والفجور الذي وقع منهم لا وهؤلاء لا شك انهم ليسوا باولياء وليسوا بصالحين بل هم فسقة فجار وقد يكونون كفارا صنف من هؤلاء يدعى ويسأل - 00:59:25  
وقال عند التحقيق اذا جمعت الكلام وجدت انه صحيح والمعاندون والخرافيون ينقسمون تجاه هذا الكلام الى ثلاثة اقسام يعني الذين عندما تقول لهم هؤلاء الاولياء بعضهم كان فاسقا او فاجرا او كافرا - 00:59:39  
كيف يعجبون؟ هم ثلاثة اقسام. القبورين هؤلاء ثلاثة اقسام. القسم الاول من يقول هذا الذي تقولونه عنه ليس ب الصحيح اصلا. الذي ينقل عن عبدالوهاب وهذا رجل من غياث الصوفية ضال مضل - 00:59:53  
انه قال كذا وكذا يقولون هذا مدسوس على كتبه ليس من كتبه اصلا لان الكتب معروفة ومطبوعة. مدسوس. مدسوس يعني مدخلون. اه. دس ادخل خفيتان. اه. دس معناها ماذا ادخل في خفاء - 01:00:06  
انهم يقولون هذا الكلام ادخله الناس في كتب الشعرياني وليس من كلامي اصلا فهمت؟ عنا هو وسقط عنه التکليف مثلا؟ مثلا لو كلام لو كلام فيه ضلال عظيم يعني. هذا الرجل كان فيه ضلال عظيم - 01:00:23  
نعم عبدالوهاب الشعرياني هذا نذكر لكم من كلامه مثلا الدواب الشعرياني رجل ضال مضل وكتابه الطبقات اعظم شاهد على زيفه وضلاله. لما فيه من الدعوة الى الشرك بالله تعالى والتعلق بالمقبورين والاستغاثة بهم ودعائهم وعبادتهم من دون - 01:00:38

واعتقد انه يعلمون الغيب ويدبرون امور الكون في الربوبية حتى. نعم. فضلا عما فيه من الفسق والفجور. فتجده مثلاً يذكر في كتابه

كرامات واحد اسمه ابراهيم العريان نعم آآ ويذكر في كتابي كرامات يعني المجانين هؤلاء من الاوليات - 01:01:13

نعم يقول مثلاً واحد واحد منهم انه كان يخبر بوقائع الزمان للمستقبل يعلم الغيب. نعم نعم واخبرني سيدى على الخواص رضي الله عنه ان الله تعالى يطلع الشيخ شعبان على ما يقع في كل سنة - 01:01:40

من الهلال للهلال. الله يطلع واحد من من الخرافيين هؤلاء من من الكفرة هؤلاء يطّلعوا الله يخبره كل سنة عندما يبدأ آآ تبدأ السنة بما سيحدث في هذه السنة بالتفصيل - 01:01:58

نعم اذا رأى الهلال عرف جميع ما فيه مكتوباً على العباد وكان يقرأ صوراً غير السور التي في القرآن. الله اعلم قرآن آخر يعني نعم على كراسى المسجد يوم الجمعة - 01:02:13

فلا ينكر عليه احد وكان العامي يظن انها من القرآن لانها فيها سجع يعني يحفظ القرآن المسكين القسم الثاني من يقول هذا الكلام لاهله فيه تأويل فان اصطلاحات الصوفية تختلف عن اصطلاحات غيرهم. هذا الكلام يقولون وفي كلام ماذا؟ في كلام ابن عربي. مم - 01:02:31

ابن عربي صاحب الخصوص ولذلك الذهبي قال عن هذا الكتاب بالذات الفصوص لابن عربي قال كتابي بخصوص ابن عربي ان لم يكن كفراً فلما كفرا في العالم. يعني ان لم يكن كفراً يجوز كفر في الدنيا - 01:02:59

لليوم كل يوم كنت اقول كلامي قصد كلام لا يمكن تأويله. لكن كتبه الاخرى يمكن انتم اول لتلك خد يا عمادة بعض اهل السنة خدوا بابن عربي كانوا يشنون عليه - 01:03:13

انهم لم يطّلعوا على كتاب الخصوص. الى اي طريقة نسبها. ابن عربي اتحادي. يقول بوالدت الوجود يقول ان الله يحل في جميع المخلوقات بل هو كان يقول عن نفسه انه الله - 01:03:24

الفصوص وحلول الاتحاد من اولى. نعم. وهذا الصوفيون مولى. ولات الصوفية ولات الصوفية. الصوفية. نعم الاوليات وان الاوليات حلت فيهم روح الله لأفهؤاء اسوأ من النصارى لان النصارى قالوا ان روح الله حلت ماذا؟ في واحد لهم روح الحادث في كل مخلوق يعني. طيب نعم - 01:03:37

هو ابن الذي قال ما كتب في هذا الكتاب الا من يقول هذا الكلام لاهله في تأويل فان الصلحات الصوفية تختلف عن الصلحات غيرهم. فقد يقولون العبارات التي فيها كفر وليسوا يعنون ظاهرها انما يعنون معاني باطنها - 01:03:57

الاخري يفهمها القوم مثل ما دخل ابن عربي هنا. مثل ما نقل الى ابن عربي انه كذا وكذا اراد مقاصد طيبة. ولكن فهم كلامه على ظاهره. هو لم يرد الظاهر - 01:04:12

ومثل اليوم قال عن تلمسان وابليس بين واجبها ولاد. فهمت؟ مم. يقول لهؤلاء قالوا كلام انتم لا تفهمونه واللي يقصد وانا طاير اهو طيب القسم الثالث طبعاً كلام مجرمون يا ولاد - 01:04:22

من يقول هؤلاء سقطت عنهم التكاليف. هم كفار هؤلاء كفارهم بشيخ الاسلام في مواضع كثيرة. الشيخ ابن عثيمين يقول ابن عربي من عرف دين الاسلام ولم يكذب. وعرف قول ابن عربي وشك في كفره فهو كافر - 01:04:37

نعم من يقول هؤلاء سقطت افعالهم التكاليف اصلاً والتکالیف يراد منه ان يصفو الباطل. يعني هؤلاء لا يأس ان يكفروا من القسم الثالث ماذا يقول كلام كفر نعم ولكتهم يقولون الكفر لأنهم ليسوا - 01:04:47

ليس مكلفين اصله لا يحاسبون على هذا لماذا سبقولون هذا؟ يقولون ان التكاليف يراد منه ان يصفو الباطل ويفنى عن شهود غير الله والفالح بالمصطلحات الصوفية معنا يا ابني عن شهود غير الله. يعني لا يرى اي شيء في الكون الا الله. وهذا الذي يؤدي الى وحدة الوجود - 01:05:02

عندما يرى اي شيء يرى الله في هذا الشيء. هذا هو الفناء عندهم اذا وصل الى هذه المرتبة فلم ير الا الله عز وجل ولم يتوجه الا الى الله عز وجل فان التكاليف والصلوة وتحريم الفواحش انما هي لاصلاح - 01:05:23

اسمه الفناشة ونفسه قد بلغت المرتبة العليا فليس لاصلاحها مجال هذا قول الغلاة منهم. فيقول لا بأس لو فعل هذه الافعال لانه اصلا  
وصل الى درجة سقطت عنه التكاليف. الانسان يقول له - 01:05:38

من الانبياء ماذَا لو نقول لهم هم قالوا هذا بالفعل. قالوا لا افضل من النبي قالوا مقام النبوة في بروز مقام الرسالة في بروز الفويق  
النبي ودون الولي. هذا بيت شعر له - 01:05:59

وبينه افضل من النبي. هم يبقوهون هذا يصرحون بهذا وهذا عود كيف وضع هؤلاء كفار مرتدون هؤلاء؟ هؤلاء من الهوى.  
القريب بوحدة الوجود هؤلاء كفارة باهل السنة ليس لهم اي تأويل - 01:06:16

وهذا قول الغلاة منهم فيقولون لا بأس لو فعل هذه الافعال لان اصلا وصل الى درجة سقطت منه التكاليف. ولاقي الطائف الثالثة  
موجودون حتى في المؤلفات هناك من اتجهوا الى فئة من هذه الفئات الثلاث. اذا خلاصة الكلام ما هي ما هي الاقوال الثالثة -  
01:06:29

القول الاول يقولون هذا كذب عليه المدسوس في كتبه. نعم. القول الثاني يقول انتم لا تفهمون كلامه. هم. القول الثالث يقول نعم. هذا  
صحيح؟ وهم كفروا وفعلوا الزنا في منطقة الان والتکالیف - 01:06:44

هناك من المدفونين من الموتى من يتوجه اليه على ان المدفون فلان الولي. من يتوجه اليه ويكون المدفون غيره ادي مسألة اخرى  
ذكرها شيخ الاسلام. يابني ادم قد يكون القبر فيه مثلا حمار ويقول هذا ولی - 01:06:57

مثل ما ذكر شيخ الاسلام عن قبر الحسين ابن علي في القاهرة. شيخ الاسلام له رسالة مجموع الفتاوى أسبوع رأس الحسين. من حق  
رحمه الله وكان العلماء والمؤرخون انه لم يصل القاهرة - 01:07:13

ولما سيل قبل العراق الى دمشق ليزيد ابن معاوية ودفن هناك والآن تجد قبر للحسين في العراق ومشهدا عظيما وفي الشام وفي  
القاهرة. يعني الحسين له ثلاثة قبور في العالم. نعم - 01:07:25

وقال ان المسؤولون في القاهرة رجل نصراني في هذا المكان وقال الطائف المدفون في هذا المكان حيوان اصلا لا حول ولا قوة قال  
شيخ الاسلام قصة الرجلين اللي حكتها لكم قبل ذلك - 01:07:41

وقد حدثني طائفة من الثقات عن الشيخ ابي عبدالله محمد بن علي القشيري المعروف بابن دقيق العيد امام كبير شايف ايه وطائفة  
الشيخ ابي محمد عبد المؤمن ابن خلف الدمياطي وضيفة الى الشيخ ابي محمد ابن القسطنطاني - 01:07:57

وطائفة عن الشيخ ابي عبدالله محمد القرطبي صاحب التفسير وشرح اسماء الله الحسنی. وصية الى الشيخ عبدالعزيز الدرینی كل  
من هؤلاء حدثني عنه من لا اتيمه وحدثني عن بعضهم عدل كثير. كل يحدثني - 01:08:20

عن حدثني من هؤلاء انه كان ينكر امر هذا المشهد. اي مشهد في القاهرة؟ الحسين. نعم. ويقول انه كذب. وانه ليس فيه الحسين ولا  
غيره. والذين حدثوني عن ابن القسطنطاني - 01:08:35

ذكروا عنه انه قال ان فيه نصرانيا. بل القرطبي والقسطنطاني ذكر بطلان امر هذا المشهد في مصنفاتهما. وبين انه كذب كما ذكره ابو  
الخطاب ابن يحيى. من الذي بناه الفاصلين الشيعة. اه. لأنهم يحبون ماذا؟ عبادة القبور. يعني ينشرون عبادة القبور اهو. اكتب لي  
صاحب التفسير. صاحب التفسير نعم. في هذا - 01:08:49

القسطرة دي ايه ده؟ هم اعتقادوا في شيء اعتقادوا في نصارى نعم يكن مصيبة اذا كنا هذا للناس اليوم اه. حتى لو كان هؤلاء يعني  
من افضل الاوليات واعتقد في حيوانات وهذا الصنف لم يكن يحوم - 01:09:13

حوله ذهن اهل الجاهلية اصلا. يعني اهل الجاهلية ما فكروا اصلا ان يعبدوا حيوانات مثلها ولهذا صار هؤلاء اقبح واعظم هناك عبود  
كان في دمشق يذهب اليه بالحيوانات هم يعتقدون ان هذا العمود فيه بركة. هم. فيذهبون بالحيوانات الى هذا العمود للبركة. او  
لنانواع من الحيوانات مثل البقر او الجاموس او الاغنام او الابل او اشباه ذلك التي - 01:09:47

يعني البقرة اذا لم تلد يذهبون به الى هذا العbos حتى تلد يعني طالت ولادتها وصار فيها مرض او اشبه ذلك فيطوقونها على هذا  
العمود وتلقى ما في بطنه فورا - 01:10:12

ويظنون ان هذا من بركة ما تحت العمود. ويقولون هذا العمود كان يتعبد عنده رجل صالح وشيخ الاسلام بين ان هذا العمود دفن تحته رجل نصراني وساق الاadle على ذلك - [01:10:27](#)

والحيوانات تسمع تعذيب النصارى في قبره ولذلك اذا سمعت العذاب لن تحمل فتسقط فتسقط ما في بطنها. نعم لانه جاء في الحديث ثم يضرب بمطروقة من حديد ضربة بين اذنيه فيصبح صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين - [01:10:41](#)

الجن والانسان لا يسمعون العذاب لانهم مكثفون. ولو سمعوا لهلكوا ورعبوا. ولما استقاموا لهم الحياة. اما الحيوانات فربما وصلها من ذلك شيء وربما سمعت فكان تعلقهم ليس بولي وليس بنبي - [01:10:58](#)

وانا موجود الان يقولون في بعض البلاد التي فيها الزلازل الكثيرة يستأجرن الكلاب للتنبؤ بالزلازل تلتفون هذا؟ في اليابان؟ لا. في اليابان انا قررت الفيلم في هذا اليابان يستخدمون الكلاب. الكلاب عندها آآ عندها حاسة - [01:11:12](#)

تستطيع ان تتوقع الزلزال قبل وقوعه. تشعر به قبل وقوعه بوقت طويل. سبحان الله! افضل من الاجهزه يدربون الكلاب على هنا نعم لا لا تدريب الكلاب هم يدربون الكلاب مثلا على كشف المخدرات. صح؟ وكذلك على هذا الامر - [01:11:30](#)

ذبح معين. نعم. عندما تبكي نباح معين يعرفون ان هناك زلزال سيأتي فالله عز وجل اعطى في بعض الحيوانات القدرة على ماذا؟ على معرفة بعض الامور التي تغيب عن الانسان. نعم. كالزلازل البشري وكعذاب القبر. شيخ - [01:11:49](#)

هزبة البقر او حمار على القبر انقول اذا لم يفور من هذا هو في غير لا طبعا لا تستطيع ان يعني لو كان هذا القبر قبل مسلم هل تستطيع ان تسيء الظن بالمسلم - [01:12:04](#)

وتقول مثلا الحمار عندما هرب من عند القبر لا تستطيع ان تقول ان هذا القبر يعذب. مم. فهمت؟ نعم. لأن النبي سوء الظن بالمسلم وهذا امر ليس قطعي. مم. امر غيبي - [01:12:20](#)

قد يكون فر لسبب اخر. لذلك اهل العلم قالوا ماذا؟ ليس وضع الجريد على القبر. هذه خصوصية للنبي. هم. لانك لو وضعت الجريدة على القبر معنى ذلك انه بهذا القدر انه يعذب. نعم. لأن النبي عندما وضع الجنين قال عندما يعذبان. ولكن اذا سئل الشيخ هذه حيوانات في مقابر النصارى - [01:12:30](#)

خلاص هذا امر غيبي. نقول ليس ليس لازم انها اذا سمعت ان تفر. هم. هل النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا سمعت ستغير؟ قال تسمع نعم. فالامور الغيبة لا ناخده في تفصيلها - [01:12:50](#)

وكان تعلقهم ليس بولي وليس بنبي والنبي من مكان تحته رجل نصراني واشبه ذلك. وهذه الاشياء لم يكن عليها شرك الاولين. فهذا عمرو ابن لحي المشرك هو اول من سبب السواب وساق الاصنام - [01:13:03](#)

نعم ما اخذوا له قبرا يعبدونه. تعرفون حديث عمرو ابن الحي في الصحيحين انه اول من اتى اول من فعله السواد ما هي سيئة السواد ما يعبد الابل ما جعل الله من سائبة ولا وسيلة ولا حاجة ما هياش سائبة سيدة اي ترك - [01:13:16](#)

يعني يقولون الابل او الناقة اذا ولدتكم بطن اطن خمسة في بطون عندهم يعني ولدت عدد معين من الاولاد. وكلهم ذكور يسبونها معنى يسبونها؟ يتذرونها فلا تركب ولا تؤكل ولا يشرب لبنيها. يتذرون لاهتهم هكذا - [01:13:37](#)

فهمت؟ فاول من سن هذه السنة وتحريم الحال وتسبب السبب هو من عمرو الدلوحية هاد النبي عليه الصلاة والسلام قال انه كان في النار رأيت عمرو بن لحي تندلق اقطاب بطنه ويدور في الحمار كما يدور الحمار في الرحى - [01:13:53](#)

ويعدب في النار. بسبب من انه اول من اتى او ما اتى بالاصنام الى مكة. ما اخذوا له قبرا يعبدونه. التغير. نعم. عمرو ابن النفير. لا لا لا الاخر هذا زيد ابن عمرو ابن نفيل تقصد - [01:14:09](#)

لو كنت اريد لا لا هذا اخر موحد هذا. الاسم هذا الذي فعل. زيد ابن عمرو ابن نفيل هذا كان موحدا. نعم النبي عليه الصلاة والسلام شهد له بالجنة. هذا كان في الجاهلية ولم يدرك الاسلام. نعم. فهمت؟ نعم. شيخ ولكن هذا الذي اه يعذب من - [01:14:24](#)

لماذا يعذب من اول من احضر الاصنام من الشام الى مكة وابو من شرع عبادة الاصنام لاهل مكة. نعم ولكن ماذا فعل مع الابل؟ هو الذي سبب الابل. فعل اذنيه. نعم نعم. هو اول من سبب السواب - [01:14:41](#)

واول من اتى بالاصنام. او اللي شرع لهم شرعا ليس عليه دليل مخالف لشريعة ابراهيم عليه السلام. نعم ام هو دار في الارض واتى بهذا قد يقال هزا. صحيح ما اتخذوا له قبرا يعبدونه الى اخر اصناف علمائهم المشركين. لكن اهل الازمنة المتأخرة اعتقدوا في انواع من الناس من فسقة هذه الامة او ممن ارتد او من النصارى او من - 01:14:58

لهذا قال الشيخ رحمة الله والذين يدعونه هم الذين يحكون عنهم الفجور وفي نسخة اخرى هم الذين يحلون لهم الفجور والذي اعرفه يحكون عنهم الفجور من الزنا والسرقة وترك الصلاة وغير ذلك - 01:15:22

والذي يعتقد في الصالح او الذي لا يعصي مثل الخشب او الحجر اهون من من يعتقد في من يشاهد فسقه وفساده يراه يزني ويعتقد انه ولبي من اولياء الله ويراه لا يصلني ويعتقد انه من اولياء الله فهذا لا شك انه ضلال ما وراءه ضلال. هو من اعظم وابشع مما يذكر - 01:15:44

اوعد اهل الجاهلية اذا تحققت ان الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اصح عقولا واحف شركا من هؤلاء. فاعلم ان لهؤلاء شبهة ساذكر شبهة اخرى الان. انتهى الان من شبهة الاولى. الاولى يعني صالحين وكذا - 01:16:06

يريدون على ما ذكرنا وهي من اعظم شبهتهم فاخصي سبعك لجوابها. وانهم يقولون ان الذين نزل فيهم القرآن ليشهدون ان لا اله الا الله يكذبون رسول الله وينكرون البعث ويکذبون القرآن - 01:16:31

ويجعلونه سحرا ونحن نشهد ان لا اله الا الله وان محمداما رسول الله ويصدق القرآن ونؤمن بالبعث. ونصلي ونصومه فكيف يجعلوننا مثل اولئك؟ فالجواب انه لا خلاف العلماء كلهم ان الرجل اذا صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء وكذبه في شيء انه كافر - 01:16:44

ده بيدخل في الاسلام. وكذلك اذا امن ببعض القرآن وجعل بعضه كمن اقر بالتوحيد وجحد وجوب الصلاة واقر بالتوحيد والصلاه وجعل وجوب الزكاة. او اقر في هذا كله وجحد وجوب الصوم او قرب هذا كله وجحد وجوب الحج - 01:17:02

ولما لم ينقض اناس في زمان النبي صلى الله عليه وسلم للحج انزل الله تعالى في حقهم ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله - 01:17:17

وغنى عن العالمين فكفر من انكر الحج هذا كله وجحد البعث فكفر بالاجماع وحل دمه وماله. كما قال الله تعالى ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله - 01:17:27

ويقولون نؤمن ببعض ونكفل ببعض ويريدون ان يتخدوا بين ذلك سبيلا. اولئك هم الكافرون. ما دام امنوا ببعض وكفروا ببعض اليكم الكافرون حقا واعتدل للكافرين عذابا مهينا. هذا تنوين عوض عن كلمة صح؟ اي بعض - 01:17:40

بعض كتابه احسنت حافظ على الكائن. نؤمن ببعض الكتاب ونكفر من بعض الكتاب اذا كان الله تعالى قد صرخ في كتابه ان من امن ببعض وكفر ببعض فهو كافر حقا زالت هذه الشبهة. اذا ما هي الشبهة؟ وما هو جوابها - 01:17:59

ما هي الشبهة اولا؟ الشبهة هم الكافرون حق الرجال فقط في موضعين. اظن. في القرآن؟ نعم لا ادري هذا الموضوع بدأ ايضا. الانفية حقا حقا يعني من بالتأكيد هو الشاهد ما الشاهد في الاية هنا؟ على على الرد على اولا ما الشبهة - 01:18:14

كان يقاتلهم كان اقل الشرك الشبه في جملة واحدة ما شبهته كذبوا النبي صلى الله عليه وسلم بالضبط ونحن نكذب النبي ونحن نكذب بالبعث كيف الجواب كفترتم بشيء واحد كأنكم كفترتم بكل الدين. نعم. وقال ايضا اذا كنت تقر - 01:18:44

اين نحن؟ بعض الايام. فإذا كان الله تعالى قد صرخ في كتابه ان من امن ببعض وكفر ببعض فهو كافر حقا زالت هذه الشبهة. وهذه هي التي ذكرها بعض اهل - 01:19:07

احسائي في كتابه الذي ارسل اليانا يعني هذه الشبهة ذكرها بعض اهل الاحسائے. الاحسائے بلد اسم بلد في الجزيرة العربية. ويقال ايضا هادا جواب اخر. اذا كنت تقر عند من صدق الرسول في شيء وجحد وجوب الصلاة فهو كافر. انت اصلا ايها القبور - 01:19:17

يقول من جعل الصلاة فهو كافر. كافر. فكذلك من جحد وجوب صرف العبادة لله فهو كافر هو كافر بالحال بالدم والوالى بالاجماع. وكذلك اذا قر بكل شيء الا بالبعث. وكذلك لو جحد وجوب صوم رمضان. وصدق بذلك كله لا يجحد هذا. ولا تختلف - 01:19:33

وقد نطق به القرآن كما قدمنا. يعني فتؤمنون ببعض الكتاب وتكتفون ببعض فمعلوم ان التوحيد هو اعظم فريضة جاء بها النبي عليه الصلاة والسلام. هو اعظم من الصلاة والزكاة والصوم والحج. فكيف اذا جحد الانسان شيئاً من هذه الامور - [01:19:52](#)

كفر ولو عمل بكل ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. واذا جحد التوحيد الذي هو دين الرسل كلهم لم لا يكفر. سبحان الله ما اعجب هذا الجهل هذه شبهة جديدة ذكرها هنا امام الدعوة رحمة الله ما يريده الخصوم. وهذه الشبهة شبهة العلماء لان الذي يريدها من اهل العلم فان الشبهة - [01:20:09](#)

التي سبق بيانها واوضحتها جوابها الذي ذكره الشيخ والذي اقر بحسنه جمع كثير من اهل العلم في الامصار كما قال امام الدعوة رحمة وعرضت ما عندي من التوحيد على علماء الانصار فصدقني من يدعى انه من العلماء في جميع البلدان في التوحيد وفي نفي الشرك ورد - [01:20:31](#)

التكفير والقتال. مر معنا هذا الكلام قبل الذراع يعني وفقوه في معنى العبادة وفي معنى التوحيد وفي معنى الشرك بالله لكن خالفوا [01:20:51](#)   
بان عباد القبور وعباد الاضرحة والاواثن والاشجار والاحجار الى اخره - [01:21:05](#)

خالفو في ان هؤلاء مشركون تقام عليهم الحجة فان استجابوا الا قتلوا. خالفو لشبهته وهي ان هؤلاء ليسوا كالاولين. لان الاولين   
الذين بعث اليهم النبي عليه الصلاة والسلام وبعثت اليهم الانبياء هؤلاء يخرون بانهم اتخذوا الله مع الله. الشيخ يقول -

يعني هذا الكلام بمعنى هذه نعم؟ شبهة العلماء. شبهة العلماء بمعنى العلماء هم الذين يذكرون هذه الشبهة. العوام لا يذكرون هذه الشبهة هم [01:21:25](#)   
الذين يقولون نحن المشركون في هذا الزمان ونحن لم نكذب بالبعث ولم نكذب بالقرآن ولم نكذب بالنبوة. فكيف تكفرنا -   
ونحن امنا بكل هذا المشركون الاوائل كفروا بسبب ماذا؟ ان كان ابن البعث وان كان من النبوة فكيف وجهك انكم امنتتم ببعض [01:21:48](#)   
وهم كفترتم ببعض. اذا هذا يعني الشبهة التي المذكورة سابقاً في المتن يذكروها العلماء. اياه طيب. يذكره العلماء علماء المشركين -

مدين يعني؟ يحصل علماء وعلماء المشركين. مم. ليسقصد ما سبق وعرض ما عندي من توحيد على علماء الانصار. لا ليس ليس [01:22:05](#)   
غلام. يحصل العلماء المشركين كورونا طيب مخالف لشبهة في ان هؤلاء ليسوا كالاولين. لان الاولين الذين بعث اليهم النبي عليه   
الصلاوة والسلام - [01:22:05](#)

وبعثت اليهم الانبياء وهؤلاء يقررون بانها متخذ والله مع الله ولم ينقادوا للرسل. بل قالوا ان هناك الله مع الله كما قال مخبراً عن [01:22:25](#)   
قولهم انهم كانوا واذا قيل لهم لا الله الا الله يستكبرون - [01:22:38](#)   
ويقولون انا لترك الهتنا لشاعر مجنون. وكقول الله مخبراً عنهم اجعل الله لها واحداً؟ ان هذا لشيء عجب انطلق الملاً منهم ان   
امشووا واصبروا على الهتك ان هذا لشيء يرد - [01:22:53](#)   
ان نقول الا ترك بعض الهتنا بسوء. نعم. لا شيء يراد يا شيخنا. شيء يراد. يعني الذي يراد هو الصبر على الله. مم. ما هو الذي يرد   
وانطلق المرة منهم. من الملا - [01:23:08](#)

من هو الملا؟ المشركون. القوم المشركون. قال امشوا امشوا يعني استمروا على الشرك واصبروا على الهتك معنى اصبروا على الهتك. [01:23:08](#)   
اصبروا في عبادته. اصبروا في عبادته. ان هذا الصبر لشيء يراد. هم. فاهم الباطل ماذا؟ يصبرون على باطلهم. لذلك قال بعض السلف   
ماذا؟ عجبت من جلد الفاجر - [01:23:32](#)

وعجز المؤمن معنا جلد الفاجر ياد الفاجر يصبر نعم. يصبر على باطله ويجهد في تحصيله. يعني اهل الكفر من النصارى مثلاً [01:23:32](#)   
يجتهدون في الدعوة الى النصرانية. يذهبون الى افريقيا ويتركون بالادهم بالاوروبا - [01:23:48](#)   
يدعون الناس الى النصرانية ويدعمونها. يوم عاشوراء. فاهم الباطل ينصرؤن باطلها ويصبرون عليه. واهل الحق ماذا؟ عاجزون لا   
يفعلون شيء مع الامام احمد. ماذا؟ ان انسان في السجن قال نعم هذه القصة انه قال صبرت. انا دركت اربعمائة جلة على ان اقر -

اصبر في انك الحق قال فصبرني كلبني. سبحان الله في اهل الباطن يعني قد يصبرون على باطلهم سبحانه صبرا عظيما يعني وقول ان نقول الا اعتراك بعض الهتنا بسوء. فهم يقررون ان عندهم الة. الى اخر الایات في هذا الباب التي فيها اعتقاداً اولئك بان هناك الة مع الله عز وجل - [01:24:11](#)

قالت طائفة من المنتسبين للعلم ان المشركين من هذه الامة من عباد القبور هؤلاء وقعوا في الشرك. نعم. ولكن هذا الشرك ليس كفرا منهم لانهم يشهدون ان لا اله الا الله. فإذا سألت الواحد منهم هل هناك الله مع الله؟ قال لا - [01:24:34](#)

هو يفعل الشيء بعدم اعتقاده انه تأليه لغير الله. فالخالف صنيع اولئك المتقدمين الذين اعتقادوا الهين بل اعتقادوا بالله الله. ما الخطأ في هذا الكلام الخطأ في هذا الكلام انه جعل - [01:24:49](#)

علة الكفر هو ان يعتقد ان هذا الميت الله مع الله ما هي علة الكفر اصلاً صرف العبادة فقط. نعم. يعني صرف العبادة هو شرك. حتى ان لم يعتقد ان هذا ان هذا الذي صرف له العبادة - [01:25:05](#)

ينفع ويضر حتى لم يعتقد انه الله. يكفي ان يصل في العبادة فقط لغير الله. فهمت المعنى؟ نعم كذلك قالوا هؤلاء ان وقعوا في هذه الاشياء فهي كفر عدلي. لا يخرج من الملة كافر من قاتل مسلماً. وكفر من اتي حائضاً وكفر من اتي - [01:25:22](#)

وتنفيذ امورهم. فهمت ماذا يقولون؟ يقولون هذا الشرك الذي فعله المشركون بعبادة غير الله وكفر عبده. كفر عمل عندنا كفر ماذا؟ بذنب يعني. اصغر كفر يا عم اللي كفر اصغراهي ده. فهمت؟ يا لم يجعلون كل كفر بعمله كفرا ماذا؟ اصغر. ويحصرون الكفر الاكبر في الكفر. الربوبية. لا - [01:25:39](#)

نعم. ولكن اعتقادك كفر اعتقادك سواء اعتقد انه ينفع او يضر. يعني هم يجعلوا الكفر فقط كفر اعتقادك. هؤلاء هم من؟ اي فرقة من من الفرق هذه الايمان يقولون ماذا؟ لا يوجد كفر بالعمل. الكفر لابد ان يكون بالاعتقاد - [01:25:58](#)

لان الايمان عندكم الاعتقاد التصديق. فقط ليس ليس العمل. فهم يكون الكفر ماذا؟ ايضاً الاعتقاد. مفهوم هذا مفهوم وقت الكلام؟ نعم في حديث آآ وبذرها وكاهن لا فقد كفر دول كفر؟ طبعاً باجماع اهل العلم - [01:26:15](#)

ده كفر اصغر طيب وكفر كذا وكذا مما جاء في النصوص تسميتها كفرا وليس بالكفرا الاكبر بل هو كفر اصغر واشبه ذلك. وقالوا ايضاً ان هؤلاء الذين من هذه الامة فعلوا تلك الشركيات لا يكذبون الرسول ولا ينكرون البعث. عليه - [01:26:35](#)

الصلوة والسلام ولا يكذبون القرآن ويجعلونه سحراً. ولا يقولون بانكار الزكاة والصلة او بعدم تحريم الخمر او بعدم تحريم الزنا. كفعل المشركين في الزمان الاول بل هم مقررون لكل هذه التفاصيل لكنهم فعلوا ما فعلوا فهذا يعني انه لا يخرجهم من الملة وليسوا بمشركين الشرك الاكبر. واضح الكلام - [01:26:52](#)

طيب. واذا تقرر هذا فان هذه الشبهة كما ذكر الامام رحمه الله. وما عرضه من شبهة القوم معدرة. نعم. اذا هؤلاء الذين يريدون نسبتهم الى او من يقول بهذا القول نسبهم الى المرجئة. تمام. لأنهم حاصروا الكفر في ماذا - [01:27:19](#)

فقط الاعتقاد فقدان تمام طيب اذا تقرر هذا فان هذه الشبهة كما ذكر الامام رحمه الله وما عرضه من شبهة القوم قال فاعلم ان ان لهؤلاء شبهة يريدون على ما ذكرنا وهي من اعظم جهفهم فاصغر سمعك لجوابها. وفي هذه الجملة ذكر ان هذه الشبهة يريدون على ما ذكر الامام - [01:27:41](#)

يعني ما ذكر في المحاجة ورد الشبهة في معنى التوحيد. ومعنى الشرك ومعنى عبادة غير الله. ومعنى الالتجاء الى الصالحين. وهل الالتجاء الى الصالحين شرك ام لا؟ ومعنى التوسل واسباب ذلك وتفاصيله. مما سبق من اول الرسالة لهذا الموضوع - [01:28:06](#)

اذا تبين ذلك قال لهؤلاء شبهة يريدونها على ما ذكرنا يعني من كل جواب الشبهة السالفة السابقة. فان محصل الشبهة السالفة ان يقال انت محق في هذا الجواب. وان الذي يفعل - [01:28:23](#)

الو شرك وان الالتجاء الى الصالحين شرك. وان طلب الشافعة من الاموات شرك. وان صرف اي نوع من انواع العبادة لغير الله شرك واسباب ذلك وانت محق وان هؤلاء الذين ادلوا بالشبهة في استحسان افعاله مبطلون. وما ذكرته صواب لان هذه الاشياء شرك - [01:28:39](#)

لكن هذه الاشياء شرك ولكنها لا تخرج من صنعها وفعلها من الملة. وهذا هو جواب هذه الشبهة فيما يأتي من كلام الامام. اذا الشبهة باختصار دون كفر دون كفر عملي كفر اصغر. وليس كل كفر عملي ها - 01:28:58

بل يكون في العمل ماذا؟ نوعيا منه اصغر منه اكبر كفر اصغر مثل ماذا آآ في كفع عملي وذكر ايضا هو ده كان امسلة قال اتىاني امرأة في دبرها. قتال المسلم. نعم. كل هذا كفر الاصغر. نعم - 01:29:15

واضح هذا؟ وقد يكون كفرا اكبر في سجود السجود لصنم. هذا كفر عملي. عملی لكنه كفر اكبر قال الشيخ وهي من اعظم شبھي لما صارت من اعظم الشبهة؟ لأنها شبھة يذكرها العلماء. نعم. شيخ هذه هو من قول يعني ذكر الذنوب فقط - 01:29:39

النبي سماها كفرا. اه. النبي عليه الصلاة والسلام قال سداب المسلم في سوق وقتاله كفر. اللهم صلي عليه كفر قال من اتي امرأة في دبرها فقد كفر بمنزل يا محمد. هم. الاحاديث سبتها كفرا. هم. جعلتها جنسا اعلى من جنس الكبائر. فهمت؟ نعم - 01:29:56

قال الشيخ هي من اعظم شبھهم. لما صارت من اعظم الشبهة؟ لأنها شبھة يذكرها العلماء. ويروجون بها عند العامة فكثيرون من الذين ردوا على الشيخ نقلوا كلام شيخ الاسلام ابن تيمية وكلام ابن القيم وقالوا انت محق فيما تقول. ولكن كون هؤلاء يكفرون الكفر الاكبر - 01:30:12

هذا ليس بصحيح بل هؤلاء على كفر اصغر وهؤلاء على شرك اصغر وليسوا بالمشركين الشرك الاكبر. واضح لماذا نقول ان هي مرتبة لأن الله سماها كفر. النبي سماها كفر وجنس الكفر اعلى من جنس الكبائر. نعم. فهمت؟ نعم - 01:30:30

لو كانت كبيرة كباقي الكبائر لسمتها كبيرة قالت سباب المسلم فسوق طيب وقتاله كفر. كفر والقتال اعلى من السباب. فهمت؟ نعم. طيب. هذا تقرير الشبهة على حسب ما يريدونه. وهذه الشبهة اجاب عنها الامام هنا اجاية مختصرة. وفي ردود ائمة الدعوة ابتداء من الشيخ - 01:30:50

ابتداء من الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في كتابه مفيض المستفيد في الكفر وتارك التوحيد وكتب تلامذته وابنائه وتلاميذه من هذا الزمن ما يبين رد هذه الشبهة نعم مفيض المستفيد رسالة صغيرة لها شرح جميل الشيخ الطريفي - 01:31:17

ذكر بعض هذه الشبهات واجاب عنها. طيب وكتب تلامذتي وابنائي وتلاميذهما الى هذا الزمن ما يبين رد هذه الشبهة. فان هذه الشبهة من اعظم الشبهة وتفصيل رد هذه الشبهة في ردود ائمه - 01:31:38

الدعوة المختلفة من وقت الشيخ الى زماننا هذا ولا يتسع المقام لايقاد كل ما ذكروه. ولكن نذكر تقرير ما ذكره الامام هو اصل هذه الردود وبه كفاية قال بوياما داب يقولون ان الذين نزل فيهم القرآن سيدرك الكلام مرة اخرى. آآ لا يشهدون ان لا الله الا الله يكذبون رسول الله وينكرونبعث ويكتذبون - 01:31:52

يعني نحن نفارق اولئك لسنا مثلهم يعني ونحن نشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وصدق القرآن ونؤمن بالبعث ونصلي ونصوم فكيف يجعلون مثل اولئك؟ هذه لا شك اذا اوتى اليها من ناحية عاطفية فانها تروج. معنى من ناحية عاطفية؟ من آآ نعم - 01:32:15

يعني كيف تکفر هؤلاء؟ اه. هؤلاء يصلون ويصومون ولا ينكرون القرآن ويقرأون القرآن. فلتشفع. يعني له نزاع وان الناظر نظرا عاطفياً مجردا عن الحجة والبرهان قد يروج عليه ذلك فيقول هؤلاء المصلون ويصومون وقد يكون بعضهم في جبهته اثر السجود. بل بعضهم يقول قد يكون مجاهدا وبعضهم يصوم يوما يفطر يوما وبعضهم تصدق بكل - 01:32:35

مجاهد في سبيل الله محاربة الكفار وفعل ما فعل من انواع الجهاد وبعضهم كذا وكذا راجع اي انتشر تعرف نقول السلعة راجت ما معنى راجت انتشرت وبيعت بسرعة. اه. فالروجان هو ماذا - 01:32:59

الانتشار يعني يجوز عند الناس ولو كيف تجعله مثل المشركين؟ فيسرد جملة من الاعمال الصالحة التي عملها فيقول كيف تجعله كابي لهب؟ كابي جهل؟ هم. كيف تجعله مثل ابي لهب؟ كيف تجعله مثل فلان وفلان؟ كيف تجعله مثل المشركين؟ ويا - 01:33:18

هي حجة عاطفية ومعلوم ان الديانة قامت على البرهان والبرهان العاطفي او القضية العاطفية ليست برهانا باتفاق العقلاه لأن العاطفة لها مدخل او للهوى مدخل عليها. والبراهين خارجة عن مقتضى الهوى - 01:33:37

البرهان يقام بالحججة المتفق عليها على المتفق على الاحتجاج بها شرعية سمعية او عقلية في كلام العقلاة وكلام النظار من جميع الفرق. ما معنى؟ يعني البرهان لابد ان يكون على حجة. هذه الحجة قد تكون مادا - [01:33:56](#)

عاطفي او عقلية. لا تكون سمعية او عقلية. الحجة تكون سمعية من الوحي او عقلية. نعم. لكن ليس عاطفيا. نعم. في كلام العقلاة وكلام النظار من جميع الفرق. يعني في كون الحجة تمضي والحججة العاطفية ليست بحجة - [01:34:13](#)

شيء عن رغبة وهو. فهمت ولذلك نقول هذه الشبهة ينبغي ان يتخلص صاحبها مما يلي. اولا من العاطفة والعاطفة لم يدخل لها في الدين. لأنها ليست احد الدلة وانما الدلة على المسائل التي يحتاج بها في الشريعة. الكتاب والسنة والاجماع والقياس الصحيح والعقل الصريح. واقوال الصحابة لآخر الدلة المتفق عليها والمختلف فيها. يعني ان الحجج - [01:34:27](#)

الشريعة ليست فيها الحجج العاطفية قال الشيخ هذا الشيخ تقريرا يعني في كل زمان اهل الضلال يستعملون هذا. بالضبط يستعملون العاطفة. اه. ليس الحجة يديرون المسلمين. نعم قال الشيخ مبدع حجة علمية ومبطلا لهذه الایرادات العاطفية. فالجواب انه لا خلاف بين العلماء كلهم ان الرجل يتصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم في - [01:34:54](#)

شيء وكذبه في شيء انه كافر لم يدخل في الاسلام وهذا حكایة للجماع وهذا القدر من الحجة صحيح كما اورد الامام رحمه الله في ان الجماع انعقد باتفاق الائمة الاربعة واتباعهم - [01:35:21](#)

وكذلك غيره في انه من اراد الدخول في الاسلام فقال ان ادخل مصدقا باشياء ومكذبا باشياء انه لا يدخل في الاسلام وان قال اشهد ان لا الله الا الله وان محمداما رسول الله. فان تصديقہ ببعض الاشياء في الدين. وتکذیبہ ببعض اخر لا يدخله في الاسلام اصلا - [01:35:35](#)

اصلا هذا من جهتي انه اول ما يدخل في الاسلام كذلك من دخل في الاسلام فشهاد ان لا الله الا الله وان محمداما رسول الله ثم كذب ببعض القرآن ولو بحرف واحد متفق عليه فانه لا يدخل في - [01:35:56](#)

ويخرج منها بتکذیبہ لان العلماء نصوا على ان من انواع الردة ان يكون مكذبا او شاكا او جاحدا فمن كذب بشيء ولا بحرف واحد من القرآن متفق عليه فانه كافر لا - [01:36:13](#)

صلاته ولا صيامه بالاتفاق قال وكذلك اذا امن ببعض القرآن وجحد بعضه. امن ببعض القرآن يعني من حيث الالفاظ. وجعل بعضه يعني من المتفق عليه ولم يؤمن به وقال هذا ليس من القرآن والامة متفقة على ان هذا اللفظ الذي جحده من القرآن يعني لفظا فانه يكون کافرا بالاتفاق وبالجماع - [01:36:25](#)

وكذلك من امن ببعض احكام القرآن المتفق عليها وجحد بعض احكام القرآن المتفق على معناها يعني التي دلالته قطعية. فانه يكون ايضا کافرا خارجا من الدين باتفاق العلماء وبالجماع. حتى من اورد هذه الشبهة فانه لا ينكر مثل هذا الجماع. لينكر يعني ان الانسان اذا - [01:36:50](#)

انا نعم. بعض القرآن يکفر كالصلوة والصيام والزکاة والبعث مثلا مثل لهذا بقولك من اقر بالتوحید وجحد وجوب الصلاة من اقر بالتوحید موحد مؤمن بانه لا الله الا الله وان محمداما رسول الله وكفیل - [01:37:10](#)

وكفیل الزکاة والصدقات ويصوم فرضا ونفلما ويحتج بيت الله كل سنة. لكنه قال هذه الصلاة ليست بواجبة. اما مطلقا او ليست بواجبة علي ليست واجبة على اي احد مطلقا او ليست واجبة على انا. فان هذا يعد مادا - [01:37:25](#)

كفرا بالجماع لو جحد معلومة بنديني بالضرورة وبالجماع لا يشفع له توحیده وبالجماع لا يشفع له كثرة زکاته وصدقاته وبالجماع لا يشفع له صومه الفرض والنفلة وبالجماع لا يشفع له التزامه بقیة احكام الشريعة - [01:37:43](#)

لانه جحد وجوب الصلاة. اما مطلقا او عليه واذا كانت فادا كان كذلك صارت تلك الشبهة التي اوردوها منتفضة اي باطلة بالجماع انهم قالوا كيف يجعلون من جهد الرسالة من المشرکین - [01:38:05](#)

ومن لم يؤمن بالله الها واحدا. ومن كذب الرسول ومن لم يؤمن بالبعث. فكيف يجعلونه كالذی يصلی ويصوم؟ يفعل وي فعل هذه الافعال والاعمال الصالحة نقول بالجماع هذه منتفضة فانه لو كان مصلیا كثير الصلاة - [01:38:23](#)

ووجه وجوب الزكاة اما مطلقا يعني على الناس جميعا واما عليه بخاصة ولم يلتزم فانه يكون كافرا بالاتفاق فاذا يدل على ان الارادة العاطفي الدليل العاطفي يعني الذي اوردوه ليس بوارد شرعا باتفاق اهل العلم - 01:38:42

واضح حتى هنا؟ او اقر بالتوحيد والصلة وجحد وجوب الزكاة واقر بهذا كله. وجحد وجوب الصوم او اقر بهذا كله وجحد وجوب الحج العلماء من كل مذهب من المذاهب الاربعة المتتبعة مذهب ابي حنيفة ومالك والشافعي واحمد رحمهم الله جميعا. وكذلك غيرهم من المذاهب المهجورة كمذهب سفيان الثوري - 01:39:01

والاوزعى والليث ابن سعد واسحاق ابن رغوي وابن جرير وجماعات من اهل العلم. كلهم من الصنف وعلماء. ما يصحش طبعا كل الملابس الفية وكذلك مذهب الظاهري الذي الف فيه ابن حزم وقبله داود الظاهري. كل هؤلاء متفقون على ان المسلم الذي يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 01:39:23

يخرج من الاسلام بقول او فعل او اعتقاد او شك ممكن تزيد علي يا ندى بدليل اربعة ممكن تنزلي عليها ماذا؟ قول فعل او ترك ولكن بعض اهل العلم يدخلون الترك في ماذا؟ في الفعل. لان الترك فعل على الصحيح - 01:39:42

وذكرنا ان المكفرات بالاتفاق اربعة تخرج الموحدة من الدين وهي القول والفعل والاعتقاد والشك وذلك لأنهم اتفقوا على ان من قال قولنا ينافق الشهادة او ينافق اصل توحيد او ينافق امرا معلوما من الدين بالضرورة فانه يخرج من الدين - 01:40:06

وكذلك اذا عمل عملا او اعتقاد اعتقادا شركيا. اعتقاد في ان الله في الله بانه جسم كالاجسام مشبه يعني. او اعتقاد في الله صفة قبيحة او شك في امر من الامور فانه يكفر - 01:40:28

لو كان يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. اذا اذا الائمة متفقون على ان المسلم الذي يعمل باركان الاسلام ويعمل بفروعه قد يكفر بعمل او قول او اعتقاد او شك - 01:40:40

بين هذه الشبهة التي اوردوها مخالفة ايضا لجماع علماء الذين مش باقي ادعوه له. الذين الفوا في هذا الباب وفي كل مذهب تجد بابا خاصا بحكم المرتد وهو الذي يكفر بعد اسلامه - 01:40:55

وفي الحقيقة قولنا عن هؤلاء يعني عباد القبور الذين نشأوا على ذلك انهم مرتدون اصعب من ان نقول انهم كفار اصليون ولهذا ذهب جامع من علماء الدعوة بل الاكثر منهم ومن غيرهم الا ان هؤلاء الذين لم يعرفوا التوحيد اصلا ونشأوا على ضده وشبوا عليه وكانوا - 01:41:11

المشركين بالله ولم يعرفوا الاسلام الصحيح انه لم يدخلوا في الدين اصلا. هذا فيه نظر هذا فيه نظر. هذا ليس بصحي اصلا. يعني هو الشيخ هنا ينقل كلام بعض ائمة الدعوة - 01:41:34

من طبعا الرسائل النجدية كان بعضهم يقول ماذا؟ كفار اصليون كيف يقول الكفار اصليين اصلا كانوا مسلمين المهم طيب حتى يقال مثلا نرد لهذا الشيخ هؤلاء اصلا هؤلاء اصلا يعني كيف ينبت الاسلام؟ اما بنسخة بالشهادتين. نعم. او باظهار شعائر الاسلام الظاهرة. هنا الجمع بين اسلام ظاهر - 01:41:47

النطق بالشهادتين وبين ماذا؟ شرك ظاهر. فكيف بمثابة يقال لهم الكفار اصليون للانتساب الى الثالث او من داخل وحده دليل وحده. يعني الابتسامة للدليل وحده. نعم واضاف بالدليل ماذا؟ بالدليل اظهار الشهادتين. فهمت؟ نعم. اه. حتى يقال ان احكام المرتد تجري عليه يبقى لهم كفار اصليين ومعلومين - 01:42:19

الكافر الاصلي في احكامه اخص بالاحكام المرتد. لان له في ذلك تفاصيل معلومة في بابها ويقول في الحاشية كلام شيخ الاسلام يعني ليس له علاقة بالموضوع. لكنه يقول في الحاشية لو ارتم نقرأه سريعا. قال شيخ الاسلام وطائفه كانت مسلمة فارتدت عن الاسلام - 01:42:43

وانقلبت على عقبها. هو كان يتكلم عن ماذا من المرتدين الذين قاتلهم الصحابة. مم نعم من العرب والفرس والروم وغيرهم وهؤلاء اعظم جرما عند الله وعند رسوله والمؤمنين من الكافر الاصلي. المرتد اعظم اسما من - 01:43:07

من الاصلي. من الكافي الاصلي بالوجوه الكثيرة الان سيتكلم على الوجوه التي يكون فيها الكافر المرتد اقبح من الكافر الاصلي. هم.

فان هؤلاء المرتدين يعني يجب قتلهم حتما وجوبا. ما لم يرجعوا الى ما خرجن عنه - [01:43:23](#)

ولا يجوز ان يعقد لهم ذمة ولا هدنة ولا امان. يعني الكافر الاصلي يمكن ان تعطيه ماذا؟ ذمة. اما المرتد؟ لا. لا يصح وليطلق اسيره لو اسر المرتد لن يطلقه نقتله. ولا يفادى بمال لا ندفع مال لهم. ولا رجال يعني لا نعطي رجل من الكفار لأخذ رجل من المرتدين. واضح - [01:43:38](#)

ولا تؤكل ذبائحه ولا تنكح نسائهم ولا يسترقون مع بقائهم على الردة باتفاق. يعني لا يؤخذنون رقيقا. يعني الان عبد. لو ان شخصا ارتد. قال اهل العلم الفقهاء قالوا هذا في كتبهم. الحنابلة قالوا هذا وغيرهم. لو ان شخصا لا ارتد. ثم ذهب الى من - [01:44:00](#)

يا يا ريناد ذهب الى النصارى في بلادهم. ثم المسلمين جهادوا النصارى واخذوا هذا المرتد هل يجعلونه عبدا؟ لا. لا يقتلونه بخلاف من اولاده. اولاده الجنة ابو عبيد. اولاد والنساء. اولاد لا ليس النساء. النساء تقتل ايضا - [01:44:21](#)

اب وام اب وام ارتدوا اه. وبعد ما ارتدوا ده بلد الكفار. نعم. ثم ولدوا هناك اولادا ثم نحن غزونا الكفار واسرنا الاب والام واؤلاده الاولاد يسترقون والاب والام يقتلون. طب لماذا نسترق الاولاد - [01:44:37](#)

لماذا ولو ليسوا مرتدین ولدوا كفارا. فهمت؟ هم اصل الورد الكفار اللي كانت لهم اسلام. لأنهم ولدوا بعد كفر ابويهم. فاصبحوا كفار اصليين فهمت حتى لو كبروا حتى لو كبروا. هؤلاء الاولاد حتى لو كبروا أصبحوا بالغين. نعم. ناخدهم رقيق. لماذا؟ لأنهم ولدوا بعد الردة - [01:44:54](#)

بعد الردة لا نقول انهم كفار اصليون لأن الردة لا تثبت الا بعد الاسلام. وهنا اصلا لم يسلموا. ورددوا كفارا. فهمت؟ في حال ردة قد ولد يعني - [01:45:16](#)

ثم هما جاء للإسلام هل يأتيوا بشهادة او لا طبعا لابد ان يسقط. هو كافر اصلي. فهمت؟ نعم. طيب ولا يسترقون مع بقائهم على الردة بالاتفاق ويقتل من قاتل منهم ومن لم يقاتل. يعني هؤلاء المرتدون لو نحن ذهبنا الى هل هذا المرتد مثلًا شخص كبير جدا في السن - [01:45:32](#)

تسعين سنة. مم. الكافر الاصلي اذا كان عندك تسعين سنة ولم يقاتل هل تقع ان تقتله؟ لا. لا. نسترقه. طيب. اما هؤلاء حتى ان كانوا كبار حتى لم يقاتلوا. لأن حكم القتل ثبت عليه - [01:45:59](#)

طيب ولا تنكح نسائهم ولا يسترقون مع بقائه على لذة من الاتفاق ويقتل من قاتل منهم ومن لم يقاتل كالشيخ الهاري. مم. كبير في السن. نعم. والاعمى والزمن باتفاق الزميل الزامل المريض مرض لا يرجى شفاوه. مشلول مثلًا. وكان نسائهم عند الجمهور. لماذا قال عند الجمهور؟ وكذا نساوهم عند الجمهور. لأن ابا - [01:46:14](#)

كيف يرى ان المرأة المرتدة لا تقتل؟ ابو حنيفة فقط والكافر الاصلي هذا فرق اخر يجوز ان يعقد له امان وهدنة ويجوز المن عليه والمفاداة به اذا كان اسيرا عند الجمهور. الكافر الاصلي الامام مخير مخير بين ماذا - [01:46:34](#)

بين الاباء والهدنة او المن عليه يعني المن عليه يعني يتركه بدون مال. واضح؟ نعم. هدنة ماما ناشرة. الهدنة ما الفرق بين اللي بين الهدنة يا يا ريناد؟ نعم شيخ. ما الفرق بين الابد والهدنة - [01:46:49](#)

الكافر الكفار الحربيون. نعم نعم يقولون لا يقتلون الاصل في انهم يقتلون الا بعقود العقد الاول عقدي ماذا؟ اقواها عقد ماذا؟ عقد هم. امل. عقد الذمة. ذمة. الثاني امان. الاول. كافل يدخلبني المسلمين والامام يعطيه ماذا؟ امان. امان لوقت معين. نعم. حتى التجارة مثلًا ويرجع. والثالث الهدنة. الهدنة لا تكون - [01:47:04](#)

الا من الامام. المانيا المان يجوز ان يكون من ماذا؟ من احد المسلمين. يعني انت لك قريب محارب فدخل بلاد المسلمين لك ان تؤمنهم. هم. ويجب على كل المسلمين حتى الامام الا يتعرض لهم بسوء - [01:47:39](#)

اما عقد الهدنة لا يكون الا بين دولتين ولا يكون الا بين الخليفة كما فعل النبي في ماذا معقول ايش؟ في الحديد؟ نعم. في صلح الحديد؟ مفهوم؟ وهنا يكونوا بين بلاد صلح - [01:47:54](#)

اذا عندنا ماذة وامان هدنة هدنة. طيب ويجوز المن عليه والمفاداة به اذا كان اسيرا عند الجمهور. من هو الذي يجوز المنه عليه الكافر اصلي. مم يجوز المن عليه. معنى المن عليه قلتنا - [01:48:07](#)

تركه بدون مال. نعم. فاما منا بعده واما فداء حتى تضع الحرب او زارها. مم ويجوز المن عليه والمفاداة به. معنى المفاداة به ناخد من فلوسه. والمفاداة به ناخد منه مال او - [01:48:30](#)

ان نؤتيهم رجل من الكفار اسيروا عندنا ها رجل من المسلمين اسير عندهم ونعطيهم الكافر. فهمت؟ نعم اذا كان اسيرا عند الجمهور ويجوز اذا كان كتابيا ان يعقد له ذمة وبيكل طعامهم وتتحجج نساوئهم. الكتابيون يعني ولا تبطل نساوئهم الا يعني ان يقاتلن - [01:48:50](#)

قول او عمل باتفاق الوالدة. مم. يعني ممكن تقاتل بقول ترشد الى تكن تدير الحرب ولا تقاتل بنفسها تقتل. المرأة. نعم. قتلها صداره الحب. مم. وكذلك ليقتلوا منهم الا من كان من اهل القتال عند جمهور العلماء كما دلت عليه السنة. الطفل الصغير والشيخ الكبير لا يقتل. هم. فالكافر المرتد اسوأ - [01:49:09](#)

حالا في الدين والدنيا. اه. من الكافر المستمر على كفره. تمام؟ طيب ونقول هنا الاجماع اذا المنعقد على هذا بهذا القول من اتباع مذهب مالك او الشافعي او ابى حنيفة او احمد يقال لهم ما قال علماؤهم في كتب مذاهبهم فانه سيف ويكون في ذلك حجة عليه - [01:49:29](#)

ولهذا يناسب ان يقوم الدعاة الى الله في كل بلد فيه انواع الشرك بالله بالمقبولين والمدفونين والابولاء وغيرهم. ويريد الادلة والاقوال من اقوال علماء بمذهبهم ويجمعوها وينشروها في الناس. لأن في هذا اقامة للحجۃ عليهم ولأن في هذا ايضا ابعادا للشبهة التي اوردها هذا المورد. لانه قد يتخيّل - [01:49:54](#)

بعض من لم يحقق من طلبة العلم او بعض العوام ان هذا القول انما جاء به الوهابية. اي قول تكفير من صرف العبادة لغير الله ان كان يصلی ويصوم وكذا. واضح هذا - [01:50:14](#)

فتجمع هذه الاقوال لا والدعوة السلفية بعامة مثل كل بلد انما عمدتها الكتاب والسنة مجموع هذه الامة اجماع علمائها وما كان عليه سلفنا الصالح وما عقد ائمة اهل السنة والجماعة اتباع السلف الصالح واتباع الاثر هذه عمدتهم في اي - [01:50:27](#)

في بلد فالوسيلة التي يقررون بها الحجة ويضعفون بها الشبهة ينبغي لهم ان يسلكوها لأن الحق احق ان يتبع. يعني هذه وسيلة من الوسيلة التي تأخذ فيها الكفار ما هذه الوسيلة؟ باختصار - [01:51:08](#)

ان تجمع كلام الائمة الاربعة في كتب الفقه في باب باب الردة. اه. انهم قول الانسان قد يكفر بانكار شيء واحد. الله. فكيف لا يكفر اذا انكر التوحيد يعني؟ فهمت المعنى؟ نعم - [01:51:21](#) - [01:51:36](#)